ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد الآليات المبتكرة لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية

"دراسة مطبقة علي رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان"

الباحث

أ.م.د/ محمد جابر عباس محمد

أستاذ تنظيم المجتمع المساعد

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسوان

أولا: مدخل وتحديد مشكلة الدراسة:

تعتبر التنمية المستدامة محوراً أساسيا لمستقبل البشرية، و كمفهوم أخذ في الاتساع والانتشار في السنوات الأخيرة وتبنته الأمم المتحدة من خلال منظماتها المتخصصة وتجاربها في بعض الدول. وترتبط التنمية المستدامة بالإنسان الذي يعتبر الركيزة الأساسية لبناء التنمية والانطلاق بمعدلاتها وتوجيهها لصالحه، وذلك من خلال أنشطته المتعددة وجهوده المتواصلة والتنظيمات التي يقوم بإدارتها والواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي يعيش في إطاره. [١] حيث تسعي التنمية المستدامة إلي تحقيق معدلات من التنمية في الموارد المتاحة بما يتجاوز معدلات النمو السكاني ومما يؤدي الي توفير الاحتياجات الخاصة بالأجيال القادمة من هذه الموارد.[٢] كما تعرف بأنها القضاء علي الفقر وتدعيم كرامة وكبرياء الإنسان، وإعمال حقوقه وتوفير فرص متساوية أمام كل الأفراد، عن طريق الحكم الجيد الذي من خلاله يمكن تحقيق حقوق الإنسان الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية والسياسية.[٣] و الوصول إلي تحقيق الأهداف المجتمعية والتنموية المرغوبة.

و إن ظهور وتطور التنمية المستدامة كمفهوم و تطبيقها أحدث نقلة نوعية في مفهوم العلاقة بين التنمية من وجهة و الاعتبارات البيئية من وجهة أخري كاستجابة طبيعية لتنامي الوعي البيئي العالمي الذي صار يعي حقيقة أن عملية التنمية ما لم تسترشد بالاعتبارات البيئية والاجتماعية والثقافية والاخلاقية فإن كثيراً منها سوف يأتي بنتائج غير مرغوبة أو يحقق فوائد قليلة أو ربما يفشل تماماً بل إن التنمية غير القابلة للاستمرار ستعمل علي تفاقم المشكلات البيئية الموجودة حالياً مما يجب معه إدراك حقيقة محدودية الموارد وقدرات النظم البيئية [٤] علي الاستمرار والاستدامة لصالح الأجيال القادمة.

و يمكن النظر إلى التنمية المستدامة على أنها الطريقة المثلى لدرء المشكلات المترتبة على أنماط التنمية التقليدية، وكذلك الأخطار التي تهدد بقاء الإنسان على وجه الأرض، نتيجة للممارسات الخاطئة تجاه البيئة، واستنزاف مواردها وتدميرها، حيث أن التنمية المستدامة هي التنمية التي تضع في اعتبارها الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للتنمية مجتمعة، وكذلك هي النمط الأمثل من أنماط التنمية، والتي تقوم على العقلانية وعدالة التوزيع بين جميع الأجيال الحاضرة والمقبلة.

وإذا كانت التمية المستدامة تهدف إلى تحقيق نمو المجتمع اقتصادياً واجتماعياً، وتلبية حاجات وطموحات أفراد المجتمع من الموارد بصورة متساوية وعادلة وضمان استمرارها دون الإخلال بالنظام البيئي على المستوى المحلى و العالمي [٥] و هي كما تشير غالبية الكتابات و المنظمات الدولية الحل للخروج نحو نجاحات التنمية المنشودة، فإنها ليست مكون يعمل في الفراغ ولكنها منهجية تتعاون فيها العديد من المهن والعلوم والخبراء والمهنيين والمنظمات علي اختلاف مستوياتها العالمية والمحلية والمواطنين أنفسهم.

حيث تعتبر التنمية المستدامة قضية تتحقق بالإستثمار الأمثل للموارد البشرية والمادية والتنظيمية المتاحة والممكن إتاحتها مستقبلاً مع ضرورة تضافر كافة الهيئات والأجهزة القائمة في المجتمع الحكومية والأهلية من أجل تحقيقها باعتبارها هدفاً قومياً يسعى الجميع لتحقيقه، فضلاً عن إسهامات كافة المهن والتخصصات العلمية في تحقيق هذا الهدف وهو التنمية.[٦] المستدامة علي جميع المستويات.

و الخدمة الاجتماعية كأحد مهن المساعدة الإنسانية بصفة عامة وطريقتها في تنظيم المجتمع بصفة خاصة يلعبان دوراً أساسيا في حدوث التنمية المستدامة وذلك من خلال جوهر أدوار الخدمة الاجتماعية في اكتشاف وبناء وتنمية القدرات الإنسانية وتحديد الإيجابيات والسلبيات لدي العملاء (الأفراد، الجماعات ، والمجتمعات) وتوظيف واستثمار الإيجابيات والتخلي عن السلبيات أو مواجهتها. وتساعد هذه القدرات الموارد البشرية – عملاء الخدمة الاجتماعية ووحدة تعاملها – وتمكنها من استثمار وتنظيم وتوجيه الموارد المجتمعية بما يساهم ايجابياً في دفع عجلة التنمية وتواصلها واستمراريتها.[٧] و تحقيق التنمية المستدامة.

و في هذا الصدد تتعدد جهود الخدمة الاجتماعية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتتباين هذه الجهود من خلال التدخل المهني مع عملائها الأفراد والجماعات والمجتمعات باعتبار أن الإنسان هو محور اهتمام وتحليل الخدمة الاجتماعية كما أن هذه المستويات التنموية المختلفة إضافة إلى دورها في التخطيط وصنع وتحليل السياسات الاجتماعية في المجتمع.[٨] وصولاً لتحقيق التنمية علي المستويات المحلية من خلال ممارسات و أنشطة و تدخلات طريقة تنظيم المجتمع الذراع التنموي المحلي للخدمة الاجتماعية علي مستوي المجتمعات والمنظمات المحلية.

حيث تسعى طريقة تنظيم المجتمع إلى المساهمة في إشباع احتياجات أهالي المجتمع وحل مشكلاته، أي المساهمة في إحداث التغير المقصود لصالح أهالي المجتمع وتحسين مستواهم الاقتصادي والاجتماعي"[٩] حيث تعد المجتمعات هي العميل الأول للطريقة كما أنها تسعى أيضًا إلى زيادة معدل الأداء وفاعلية المنظمات الاجتماعية في المجتمع عن طريق توفير خدمات الرعاية الكافية للعملاء، عن طريق إعادة صياغة برامج العمل الخاصة بها، وهذا يعتبر من الجوانب التنظيمية التي تنصب على بناء المنظمة الإداري الداخلي لإحداث التنسيق بين وحداته وفي نفس الوقت إحداث التنسيق الخارجي بين المنظمات في المجتمع".[١٠] حيث تعد المنظمات الاجتماعية بأشكالها المختلفة هي العميل الثاني لطريقة تنظيم المجتمع.

وتعتبر طريقة تنظيم المجتمع من أكثر الطرق المهنية حركة وتطوراً، وهذه الحركة لا تتبع فقط من داخل الطريقة ولكنها تتواكب مع حركة المجتمعات نفسها التي تتعامل معها ، فكل تطور أو تغيير في أوضاع المجتمع وظروفه يصاحبه تطوراً أو تغييراً في المهن التي تعمل معه ومن أجله.[١١] حيث تأخذ هذه التطورات باتجاهات ومداخل جديدة، كذلك فإن أحدث الكتابات النظرية التي ظهرت نتيجة لهذه الخبرات والممارسات والتي أدت إلى تغيير نظرة طريقة تنظيم المجتمع إلى قضايا جديدة لم تكن واردة في بداية نشأة الطريقة.[١٢] وتتواكب مع التغييرات والاحتياجات المجتمعية المحلية والإقليمية والعالمية.

و تحاول الطريقة وممارسيها الاستجابة للتطورات و الإسهامات الإيجابية من قبل العلوم والمهن والمجتمعات ، ومحاولة توظيفها بما يخدم تحقيق أهداف الطريقة المادية والمعنوية، ويعد التحول العالمي نحو مفهوم الريادة أحد التوجهات الحديثة التي استفادت منها العديد من العلوم والمهن لتحقيق التقدم علي مستويات مختلفة، وبعد سيطرة ريادة الأعمال الهادفة للربح وتمحور العديد من الأنشطة والمؤتمرات حولها، تحولت الدفة وتطورت نحو ضرورة وجود ريادة في الجانب الموازي وهو ريادة الأعمال الاجتماعية، وفي إطار الخدمة الاجتماعية و خاصة في الممارسة علي مستوي المجتمعات المحلية تصبح ريادة الأعمال الاجتماعية مطلباً ملحاً كآلية مستحدثة يمكن توظيفها لتحقيق أهداف الممارسة المهنية من جهة، وأهداف المنظمات المجتمعية من جهة أخري.

حيث ظهرت ريادة الأعمال الاجتماعية كحركة عالمية مع انهيار الأنظمة الشمولية، وصعود حركات المطالبة بالحقوق من مختلف الأقليات في دول الاستبداد والظلم كالاتحاد السوفيتي، ودول امريكا الجنوبية، وصعود التيارات المناصرة لحقوق الأقليات في الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة الأمريكية التي شهدت تقدما للحراك النسوي، و حراك السود المطالبين بالمساواة في مجالات التعليم، والصحة، والتوظيف، والانتخاب. كل هذه العناصر والحراك المستمر ساهم في تشكيل بذرة لوعي عالمي. ومع بدايات أجهزة الإعلام وظهور التلفاز والبث المباشر انتشرت هذه الأفكار وعمت جميع أنحاء العالم لتشكل وعيا بدور المجتمعات في تحقيق مطالبها، والتعرف على تجارب شبيهة ومختلفة من كل أنحاء المعمورة.[١٣]

و يمكننا تعريف ريادة الأعمال الاجتماعية على أنها منهج لحل المشاكل التي تواجه المجتمع بأفكار جديدة ومبدعة أو تطوير فكرة موجودة مسبقا بهدف حل مشاكل مجتمع ما بطريقة مستدامة وريادية، و الريادة الاجتماعية تهدف إلى تطوير المؤسسات وإقامة مشروعات اقتصادية تنموية متكاملة ومستقلة مالياً لضمان الاستمرارية والاستدامة، وتحتاج إلى أن تدر دخلاً وتستلزم نموذج عائد مالي حتى وإن كان الهدف منها غير ربحي، وتختلف عن الريادة التجارية التي تركز جهودها في تطوير أو توفير خدمات لتوسيع الأرباح والأسواق، بينما يظل الهدف الرئيسي من الريادة الاجتماعية سد احتياجات المجتمع بمنتجات أو خدمات تخلق تأثيراً مجتمعياً واسع النطاق، الأولى لديها التزام رئيسي تجاه المستثمرين والثانية لديها التزام تجاه أفراد المجتمع، و يمكننا القول إذن أن الريادة الاجتماعية هي همزة الوصل بين نموذجي العمل الربحي والعمل الخيري، فهي تنشئ مشروعات هدفها إصلاح المجتمع، وفي نفس الوقت تحقيق أرباح لإعادة استثمارها من أجل الاستدامة و التنمية.

حيث إن أهم ما يميز ريادة الأعمال الاجتماعية عن باقي المشروعات التجارية هو ان الاولي تركز علي الفئات المهمشة والفقيرة من افراد المجتمع وتسعي إلى سد الفجوة بين أولئك الذين يتمتعون بخدمات اجتماعية متميزة والذين يفتقدون هذه الخدمات بينما تسعي الثانية أي المشروعات التجارية إلى تحقيق الأرباح ، و تقوم ريادة الأعمال الاجتماعية علي خلق نماذج لإحداث التغيير الاجتماعي من خلال تنمية مبادرات جديدة أو مشروعات جديدة أو تأسيس مؤسسات اجتماعية أو تنموية جديدة، وهناك العديد من الأشخاص والمنظمات والمنتديات والمؤتمرات والفعاليات المؤمنة بقوة ريادة الأعمال الاجتماعية في تحقيق التنمية ويدعمونها ويوجهون جهودهم نحو تحقيق أهدافها ويأتي ذلك في شكل الاستثمار المباشر والدعم الفني وتبادل المعلومات والمعرفة وزيادة الوعي بأهميتها [١٤] و دعم رواد الأعمال الاجتماعية و مساعدة منظماتهم لصالح المجتمعات و تحقيق التنمية المستدامة.

و تشير العديد من الكتابات والبحوث والدراسات إلى تزايد الاهتمام في أقطار مختلفة حول العالم بريادة الأعمال الاجتماعية رغم حداثتها كمفهوم و مجال، حيث أشار كل من **ميرفي رادووسار و ميريك كاسورج** ***Merike Kaseorg،Mervi Raudsaar*** [١٥] في دراستهم عن ريادة الأعمال الاجتماعية في استونيا عام ٢٠١٣ إلى أن هناك تنامي في الاهتمام المتزايد والاعتراف بريادة الأعمال الاجتماعية في دول الاتحاد الأوروبي ، وقدموا مناقشة موسعة حول أنشطة ريادة الأعمال الاجتماعية غير التقليدية و ما تواجهه من تحديات راهنة في السياق دولة استونيا و العديد من دول الاتحاد الاوربي.

و كذلك توجد العديد من الدراسات التي تتناول ريادة الأعمال الاجتماعية في كل من كندا و الولايات المتحدة الأمريكية محاولة تأسيس مجال مستقل للعمل وللبحوث والدراسات ومتباين عن العديد من المجالات المتداخلة مع ريادة الأعمال الاجتماعية مثل العمل الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية و المشاريع الاجتماعية، ففي دراستهم حول المشاريع الاجتماعية و ريادة الأعمال الاجتماعية **فان لوكي و شو** (١٦) ***Luke، B.، & Chu، V.*** **عام ٢٠١٣** يحاولان التمييز بين المشروعات الاجتماعية و ريادة الأعمال الاجتماعية من خلال دراسة الحالة لعشر منظمات غير حكومية، و كشفت النتائج المتعلقة بالمشروعات الاجتماعية تركيزها على غرض التجارة الاجتماعية، بينما كشفت نتائج و ريادة الأعمال الاجتماعية تأكيدها على العمليات التي تنطوي على ريادة الأعمال والأنشطة الابتكارية من أجل أهداف اجتماعية، و بينت النتائج أن مجال ريادة الأعمال الاجتماعية أخذ في الاتساع من أجل تحقيق التغيير الاجتماعي.

و علي صـــعيد الخدمة الاجتماعية وفي سبيل استكشاف العلاقة ين الخدمة الاجتماعية و ريادة الأعمال الاجتماعية توجد عدد من الدراسات التي سعت لإيجاد هذا الفهم والتقارب وتأسيس علاقة تبادل بين الممارسين في مجالي ريادة الأعمال الاجتماعية و الخـــدمة الاجتمـــاعية، ففي دراستهم فان **جيراي و كروفتس** (١٧) ***Gray، M.، & Crofts، P.*** عام ٢٠٠٢ يحاولان الإجابة علي تساؤلين رئيسيين هما : ما هي الأفكار التي تتجسد في مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية وكيف يمكن لهذه الأفكار أن تتماشي مـع أو تختلف عن الكثير من المفاهيم التقليدية الخاصة بممارسة الخدمة الاجتماعية، و هل يجب إشراك معلمي الخدمة الاجتماعية في تدريس النظرية وممارسة ريادة الأعمال الاجتماعية. وإذا كان الأمر هكذا، فكيف يمكن تطوير هذا؟ وتم تطبيق الدراسة من خلال مشروع مشترك بين الاخصائيين الاجتماعيين و أساتذة إدارة الأعمال وخلصت الدراسة إلي أنه من الضروري خلال ممارسة ريادة الأعمال الاجتماعية التأكد من أن الهدف الاجتماعي لريادة الأعمال الاجتماعية ما يزال واضح ومتحقق و أن الآثار المترتبة عليها مفهومة و محققة كلياً.

و في ذات السياق و البحث عن علاقة تحاول دراسة **جونن** (١٨) **و زملائه** ***Gunn، R.، Durkin، C.، Singh، G.، & Brown، J.*** وصف واقع ريادة الأعمال الاجتماعية في مناهج السياسة الاجتماعية للطلاب الجامعيين قبل التخرج و التركيز علي الجوانب التنموية التي يمكن أن تفيد فيها ريادة الأعمال الاجتماعية من خلال برنامج تدريبي قدم للطلاب حول ريادة الأعمال الاجتماعية يساعدهم في بناء قدراتهم للعمل في المستقبل، وتشير نتائج الدراسة إلي أن الطلاب الجامعيين كانوا ايجابين جداً تجاه محتوى التدريب و أكدوا علي أن أسلوب التدريس المستخدم قد ألهمهم ليعملوا كرواد للأعمال الاجتماعية، و أن مثل هذه الدورات تمدهم بمهارات ومعرفة يحتاجونها لتعزيز فرصهم في متابعة العمل المهني في منطقة تلائم دوافعهم وقيمهم واهتماماتهم الشخصية.

و في محاولة لاستبيان الأثار المترتبة علي الجهود المشتركة لكل من الخدمة الاجتماعية وريادة الأعمال الاجتماعية، تبين دراسة **جير ماك و سينجا** (١٩) ***Germak، A. J.، Singh، K. K.، & Brown، G.*** **عام ٢٠٠٩ المعنونة** ريادة الأعمال الاجتماعية: تغيير الطريقة التي يدير بها الأخصائيون الاجتماعيون الأعمال، و أن ممارسة ريادة الأعمال الاجتماعية تساهم في تغيير طريقة الأخصائيين الاجتماعيين في إدارة الأعمال، حيث استكشفت هذه الدراسة الممارسات الناشئة لريادة الأعمال الاجتماعية و دورها في توجيه الأعمال الخاصة بالقطاع غير الربحي ككل في الخدمة الاجتماعية.

ونظراً لقلة البحوث والدراسات علي المستوي العالمي التي تحاول الجمع والتنسيق بين الخدمة الاجتماعية و ريادة الأعمال الاجتماعية يتسأل **بيرزين** ***Berzin، S. C.*** (٢٠) عام ٢٠١٢ في دراسته بعنوان " أين الخدمة الاجتماعية في حركة ريادة الأعمال الاجتماعية" عن موقع الخدمة الاجتماعية وغيابها عن

هذه الحركة قائلاً : على الرغم من أن مجتمعات الأعمال والسياسة العامة قد دعمت حركة وطنية نحو احتضان ريادة الأعمال الاجتماعية كمشروعات جديرة بالثناء وجزء مهم في معالجة المشاكل الاجتماعية، فلا تزال الخدمة الاجتماعية غائبة عن مناقشة وتعريف هذا المجال (ريادة الأعمال الاجتماعية)، وعلى الرغم من أن قيم وممارسات ريادة الأعمال الاجتماعية تتحالف و بشدة مع الخدمة الاجتماعية، فان علماء الخدمة الاجتماعية و مؤسساتها التعليمية تعد الأقل في طليعة هذه الحركة من بين ممثلو التخصصات الأخرى.

و في سياق أكثر ترحيباً بريادة الأعمال الاجتماعية داخل ممارسات الخدمة الاجتماعية توصلت دراسة **نادان و زملائه** [٢١] ***Nandan، M.، London، M.، Bent-Goodley، T. & ،*** عام ٢٠١٥ و المعنونة "الأخصائيون الاجتماعيون كعوامل للتغيير الاجتماعي" ، إلي أن الابتكار الاجتماعي وتنمية روح المبادرة الاجتماعية داخل المنظمة و ريادة الأعمال الاجتماعية التي يمارسها الأخصائيون الاجتماعيون في منظمات الخدمات الإنسانية عمل مفيد لهذه المنظمات. و توصلت الدراسة أيضا إلي ضرورة تطوير ودمج ريادة الأعمال الاجتماعية داخل تعليم الخدمة الاجتماعية ومواصلة تعزيز برامج الدراسات العليا في الخدمة الاجتماعية بهذا المجال الجديد.

و علي الصعيد الأكاديمي العربي طالبت و ركزت **لنا بنت حسن بن سعيد** [٢٢] عام ٢٠١٤ في دراستها التي تعد الأولي عربياً (في حدود علم الباحث) في مجال الربط بين الخدمة الاجتماعية وريادة الأعمال الاجتماعية بعنوان " ريادة الأعمال الاجتماعية و موقف الخدمة الاجتماعية منها" حيث سعت إلي التعرف على موقف الخدمة الاجتماعية من ريادة الأعمال الاجتماعية من خلال تحقيق عدد من الأهداف تمثلت في: مدى وجود فرص يمكن أن تستفيد منها الخدمة الاجتماعية كمهنة من المعرفة الموجودة في ريادة الأعمال الاجتماعية وهل هي بدورها يمكن أن تقدم إرثها العلمي والمهني ليفيد في تعليم ريادة الأعمال الاجتماعية، وكذلك تحديد التحديات التي يمكن أن تواجه الأخصائي الاجتماعي في تطبيقه لريادة الأعمال الاجتماعية وتحديد السمات المطلوبة في الرياديين من الأخصائيين الاجتماعيين.

ويتضح من خلال العرض السابق تزايد الاهتمام العالمي بدراسات ريادة الأعمال الاجتماعية وبحث التقارب بينها وبين الخدمة الاجتماعية و نقص هذا الاهتمام علي الصعيد البحثي العربي، و قد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في التعرف أكثر علي تطور مفهوم و أنشطة ريادة الأعمال الاجتماعية ، والاستفادة منها كموجهات نظرية سواء في صياغة مشكلة الدراسة، وتحديد الأهداف، أو في وضع التساؤلات.

ولما كانت التنمية المستدامة علي مستوي المجتمعات المحلية هي محطة الانطلاق للتنمية المستدامة المنشودة عالمياً فإن توظيف ريادة الأعمال الاجتماعية كآلية مبتكرة في الممارسات المجتمعية يمكن أن يحقق التنمية المستدامة لهذه المجتمعات المحلية، وتحاول الدراسة الحالية وضع تأصيل أولي لمفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية في إطار طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية وفقا للتطورات العالمية الحديثة، و تقديم ريادة الأعمال الاجتماعية كآلية مبتكرة تتضمن عدة عناصر محددة لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية، وبناء علي ذلك فقد تحددت مشكلة الدراسة الحالية في:" **ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد الآليات المبتكرة لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية - دراسة مطبقة علي رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان** ".

ثانيا: أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة الراهنة فيما يلي:

١- الاهتمام المتزايد علي مختلف الأوساط العالمية والقومية والمحلية بالتنمية المستدامة و تفعيلها علي مستوي المجتمعات المحلية.

٢-الاهتمام المتزايد علي المستوي العالمي بتطبيقات ومنظمات ريادة الأعمال الاجتماعية و رواد الأعمال الاجتماعية كبديل أساسي في محاولات زيادة الشركات من أجل تحقيق أهداف التنمية.

٣-اهتمام طريقة تنظيم المجتمع باستحداث وتطوير مداخل ونماذج جديدة كريادة الأعمال الاجتماعية تسهم في تحقيق أهداف الطريقة والممارسة علي مستوي المجتمعات المحلية.

٤-حداثة بحوث موضوع ريادة الأعمال الاجتماعية بصفة عامة علي المستوي الاكاديمي العربي ، وبصفة خاصة داخل بحوث الخدمة الاجتماعية وطريقتها في تنظيم المجتمع.

٥-محاولة مواكبة التطور العالمي بدمج بحوث ريادة الأعمال الاجتماعية ضمن اهتمامات البحث و الممارسة و تعليم تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية.

٦-الرغبة في تقديم ريادة الأعمال الاجتماعية كآلية مبتكرة من جهة ومهنية من جهة أخري في تحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية.

ثالثا: أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة إلى تحقيق هدف عام هو:" **التعرف علي دور ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد الآليات المبتكرة لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية بمدينة أسوان** ".

هذا وينبثق عن الهدف الرئيسي أهداف فرعية مفادها ما يلي :

١- التعرف علي واقع مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية محلياً.

٢- التعرف علي مقدار استيعاب المجتمعات المحلية لمشروعات و أنشطة ريادة الأعمال الاجتماعية.

٣- التعرف علي الجوانب الابتكارية لريادة الأعمال الاجتماعية.

٤- رصد العلاقة بين مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية وتحقيق التنمية المستدامة.

٥- التوصل إلي منظور مهني لريادة الأعمال الاجتماعية لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية.

رابعا: الموجهات النظرية للدراسة:

١- النظرية منطلق الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية علي توجه نظري يعتمد علي كل من نظرية الأنساق العامة و نماذج جاك روثمان الثلاثة و نموذج التنمية الاقتصادية والاجتماعية في تنظيم المجتمع كأحد النماذج الحديثة للممارسة المهنية.

(أ) – نظرية الأنساق الاجتماعية :

تعتبر نظرية الأنساق العامة إحدي الموجهات النظرية لمهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة ولطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة كما أن لها تأثير واضح علي الممارسة المهنية حيث يمكن من خلالها تحليل مختلف المواقف الاجتماعية المتداخلة المعقدة من منطلق أن الكل أكبر من مجموع أجزائه المكونة له ويلجأ إليها لمعرفة تأثير عملية التفاعل بين الأجزاء المكونة للكل في موقف معين.[٢٣]

ويري أصحاب نظرية الأنساق الاجتماعية أن طبيعة المؤسسات و النظم الاجتماعية بصورة عامة ما هي إلا بناءات اجتماعية لها وظائف تؤديها في المجتمع الذي تعيش فيه و تعتبر هذه الوظائف جملة الأهداف التنظيمية التي تهتم بها السياسات و الإستراتيجيات الهامة للمؤسسات الاجتماعية فالمؤسسة ما هي إلا تنظيم أو نسق اجتماعي لديه مجموعة من العمليات الداخلية و الخارجية التي تتداخل في علاقات متعددة مع البيئة الخارجية و من ثم يجب أن يحدث نوع من التوازن البيئي و التنظيمي الداخلي و الخارجي من أجل استمراره و تحقيق أهدافه ككل [٢٤] وكذلك فإن النسق يوجد ضمن جملة أنساق متفاعلة مع بعضها في عدة صور ايجابية أو غير ايجابية.

وفي إطار هذا البحث وأهدافه وموضوعه فإنه يمكن اعتبار ريادة الأعمال الاجتماعية ورواد الأعمال الاجتماعية نسقاً فرعياً باعتبار المجتمع المحلي "نسقاً أكبر" حيث يوجد بين المجتمع المحلي بمكوناته وأنساقه الفرعية الأخري و ريادة الأعمال الاجتماعية ورواد الأعمال الاجتماعية به علاقات تفاعلية فالمجتمع يساعد ويدعم ريادة الأعمال الاجتماعية ورواده ، ومن ناحية أخرى فإن ريادة الأعمال الاجتماعية ورواد الأعمال الاجتماعية عندما ينجزون الأنشطة والمبادرات الاجتماعية فإنهم يساعدون المجتمع و المستفيدين بداخله.

(ب) – نماذج جاك روثمان : ***Jack Rothman models***

من ناحية الممارسة المهنية يري " روبرت باركر" في قاموس الخدمة الاجتماعية أن النموذج هو " تمثيل للحقيقة "[٢٥] وعلي سبيل المثال فإن المنظم الاجتماعي يستخدم نماذج مهنية وعلمية عديدة للعمل مع المنظمات والمجتمعات.

حيث قدم *Rothman* ثلاثة نماذج لتنظيم المجتمع . وتم تطويرها في عام ١٩٧٠، ونماذج روثمان الثلاثة للممارسة المجتمعية كانت هي علي الأرجح واحدة من أهم التصورات الأكثر تأثيراً في الممارسة علي مستوي الوحدات الكبرى وهذه النماذج الثلاثة هي[٢٦]:

- التنمية المحلية (من أسفل إلى أعلى).
- التخطيط الاجتماعي (من أعلى إلى أسفل).
- العمل الاجتماعي (من الداخل إلى الخارج).

و يقول *Hardina*، في حين أن الأدبيات حول الممارسة المجتمعية ترجع إلي عام (١٩٢٠) فمما لا شك فيه أن النماذج الثلاثة التي قدمها روثمان عام ١٩٦٨ والتي سماها : التنمية المحلية، التخطيط الاجتماعي ، العمل الاجتماعي قد ساهمت بشكل فعال في تغيير التفكير المرتبط بممارسة تنظيم المجتمع[٢٧] وكذلك تطويرها في كثير من دول العالم.

و يمكن عرض نماذج جاك روثمان الثلاثة كما يلي [٢٨]:

نموذج تنمية المجتمع المحلى : ويقوم أساسا على فكرة أن تحقيق التغيير فى المجتمع يمكن أن يتم على أفضل وجه عن طريق مشاركة واسعة من الناس فى تحديد الأهداف والعمل لتحقيقها ويقوم على أساس استخدام الاجراءات الديمقراطية والتعاون الطوعى والجهود الذاتية وتنمية القيادات المحلية كما يستهدف أهدافا تربوية ويكون أقرب للعملية فى تنظيم المجتمع . *Process goal*.

نموذج التخطيط الاجتماعى : ويرتكز على القيام بعمليات فنية لحل المشكلات فيما تصل بالمشكلات الاجتماعية (اسكان ـ مواصلات ـ رعاية صحية ـ تغذية) ولذلك فجوهره احداث تغيير مخطط ومحسوب ، أما مشاركة المواطنين فقد تكون واسعة او محدودة بحسب ظروف كل مشكلة . هذا النموذج مبنى على أساس أن التغيير فى المجتمع صناعى معقد ويتطلب وجود خبراء فى التخطيط يستطيعون استخدام مهاراتهم الفنية فى توجيه التغيير العقد الذى تضمن التأثير فى منظمات بيروقراطية ضخمة . أما احداث تغييرات جذرية فلا تلعب دورا هاماً هنا . ويكون التركيز هنا أقرب الى *Task goal* أو مدخل حل المشكلات الذى اشار اليه سبرجل (١٩٦٧) *Spergel*

نموذج العمل الاجتماعى : ويمارس مع الفئات المهضومة الحقوق ويعمل على إحداث تغييرات اجتماعية كبيرة فى النظم الاجتماعية الأساسية وفى الناس بالإضافة إلى العمل على توزيع القوة والموارد واكتساب صوت أعلى فى اتخاذ القرارات أو إحداث تغييرا فى سياسات المنظمات الرسمية . كما يميل إلى استخدام التحدى والصراع والمواجهة كاستراتيجيات للتغيير.

و وجهة نظر الباحث في استخدام نماذج جاك روثمان الثلاثة مجتمعة دون تفضيل أحدهم فقط كموجه نظري هو اعتقاد الباحث أن النماذج الثلاثة يمكن أن تكون مفيدة داخل اطار ريادة الأعمال الاجتماعية لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية.

(ج) – نموذج التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع:

أما نموذج التنمية الاجتماعية والاقتصادية فهو مدخل مجتمعي متكامل للتنمية يهدف إلي توليد الثروة والقدرات والتمكين في المجتمعات والقطاع غير الربحي والمنظمات ذات الدخل المنخفض وقليلة الثروة عن طريق الشراكة مع المهتمين من القطاعين العام والربحي لتنمية وتطوير استراتيجيات استثمارية اجتماعية واقتصادية للتجديد الاقتصادي للمجتمع وتنشيط المجتمع. والأخصائيين الاجتماعيين في نموذج التنمية الاقتصادية والاجتماعية ينخرطون في أعمال متداخلة بين كل من تنظيم المجتمع، تنمية المهارات القيادية، وتطوير البرامج وتنفيذها، وإدارة الخدمات الاجتماعية، والمدافعة في مجال السياسات لتحقيق نجاح كبير ومستدام، ويتطلب نموذج التنمية الاقتصادية والاجتماعية تضامنا مع الظروف البيئية والاستثمار في المجتمعات المحلية الفقيرة من قبل المجتمع ككل.[٢٩] بجميع وحداته و أنساقه و لصالحها وفي سبيل تحقيق التنمية المنشودة.

و يرتبط هذا النموذج بالنماذج السابقة للتنمية المحلية حيث يجب أن يكون هناك تلازم بين التنمية الاجتماعية و الاقتصادية لتحقيق التنمية الشاملة أو ما تسمى حديثا التنمية المستدامة ، ويهدف النموذج إلي تحسين نمط نوعية الحياة و الاهتمام بتنمية المهارات الفنية و السياسية و التنظيمية لإنجاز أهداف المجتمع و

كذلك التركيز على أن تكون الخطط و تطويرها من منظور مشترك (القيادات و المواطنين) و العمل على حث المواطنين الذين لديهم موارد و إمكانيات لاستثمارها في التنمية الاجتماعية و الاقتصادية في المجتمع ، و في بحثنا هذا هم رواد الأعمال الاجتماعية.

٢- مفاهيم الدراسة:

(أ) مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية *Social Entrepreneurship*

تشتق كلمة *Entrepreneurship* من الكلمة الفرنسية *Entrepreneur* ، والتي تعنى التصرف فيما في اليد ، وكان أول من استخدم هذا المصطلح رجل الأعمال *Richard cantillon* ريتشارد كانتيلون، في القرن الثامن عشر ، حيث وصف المبادر *Entrepreneur* بأنه وسيط تجارى ، أو متعهد ، يتحمل المخاطرة في الأسواق من أجل الربح . وبالتدريج أصبح هذا المصطلح يعنى المبادر او الرائد ، أو كل من يخاطر بنفسه لخوض غمار تجربة جديدة، وقد أسس كانتيلون فكرته حول الريادة على ثلاثة معان : الإبداع ، والمخاطرة، واقتناص الفرص ، ومن ثم كانت الريادة في نظره تعنى شمولية هذه العناصر معا. ، ثم أضيف وصف الاجتماعية إلى كلمة الريادة.[٣٠] لتظهر ريادة الأعمال الاجتماعية الي الساحة العلمية والعملية.

و ريادة الأعمال الاجتماعية هي الريادة التي توجد نماذج جديدة لتوفير المنتجات والخدمات التى تلبى مباشرة الاحتياجات الاجتماعية الأساسية التى تقوم عليها التنمية المستدامة مثل أهداف التنمية للألفية *MDGs*. و ريادة الأعمال الاجتماعية توجد في العادة الكثير من القيم عندما تلبى الاحتياجات الانسانية الأساسية مثل توفير الأدوية أو الأغذية التى يمكن أن تكون مسألة حياة أو موت بالنسبة لمن يستقبلها.[٣١] من الأفراد أو الفئات أو المجتمعات التي توجه لهم جهود ريادة الأعمال الاجتماعية وتقوم علي خدمتهم.

كما يشير مصطلح ريادة الأعمال الاجتماعية *Social Entrepreneurship* إلي النمو السريع في عدد المنظمات التي أوجدت نماذج ذات كفاءة لتلبية الاحتياجات الإنسانية الأساسية و التي فشلت المؤسسات و الأسواق القائمة في اشباعها.

و يستعرض ستيفاني بيرزين *S. C.،Berzin* عام ٢٠١٢ عدد من تعريفات عرف ريادة الأعمال الاجتماعية ، حيث عرض لتعريف ديبس *Dees* و الذي عرف ريادة الأعمال الاجتماعية بأنها مزيج من رسالة اجتماعية و علم إدارة الأعمال وابتكار والتزام نحو احتياجات اجتماعية ، وعرفها كل من مارتن و أوسبرج *Martin & Osberg* بأنها ردة فعل على فرصة متاحة لخلق حلول مبتكرة لمشكلات راهنة ، و يشير الي تعريف لايت *Light* لريادة الأعمال الاجتماعية حيث وصفها بأنها جهود الأفراد أو المنظمات أو الشبكات الاجتماعية لخلق تغيرات مستدامة واسعة النطاق لحل مشكلات اجتماعية ، بحيث تركز مشاريع ومنظمات ريادة الأعمال الاجتماعية على رؤية بعيدة المدى و التزام بتحقيق التغيير المنشود والقدرة على تحديد الفرص المتاحة و وجود مهارات قيادية لدى أفرادها من الرياديين.[٣٢] تساعدهم علي القيام بأعباء ريادة الأعمال الاجتماعية وإنجاز أهدافها.

و يقول جورجي ديس *Greg Dees* بأن ريادة الأعمال الاجتماعية تلعب دور عامل التغيير في القطاع الاجتماعي من خلال[٣٣]:

١. تبني مهمة إيجاد واستدامة قيمة اجتماعية (ليس مجرد قيمة خاصة).
٢. التعرف على والسعي بلا هوادة نحو فرص جديدة لخدمة هذه المهمة.
٣. المشاركة في عملية من الابتكار المستمر، والتكيف و التعلم.
٤. التحلي بالجرأة دون التقييد بالموارد المتاحة في اليد في الوقت الحالي.
٥. تظهر زيادة المسائلة في الدوائر التي تقدم فيها الخدمة وللنتائج التي يتم الوصول إليها.

و على الرغم من أن الاتجاه نحو ريادة الأعمال الاجتماعية يتجه نحو النمو، إلا أن تعريفها يظل يفتقد إلى المعايير المحددة وبالتالي في البلدان المختلفة تعمل منظمات مختلفة جدا عن بعضها البعض في سياق ريادة الأعمال الاجتماعية، وهذه الحقيقة تجعل من الصعب بمكان تكوين وإدارة بيانات دولية شاملة حول مدى الظاهرة وتأثيرها.[٣٤] والاحاطة بمفهوم عالمي معتمد لريادة الأعمال الاجتماعية علي الأقل في الوقت الراهن.

و الحديث عن ريادة الأعمال الاجتماعية يتطلب الحديث عن رواد الأعمال الاجتماعية كممارسين في هذا المجال والمنفذين للأنشطة علي أرض الواقع وحاملي لواء المبادرات الاجتماعية، حيث يعرف رواد الأعمال الاجتماعية بأنهم من يقودون الابتكار والتحول في مجالات مختلفة تشمل التعليم والصحة والبيئة وتنمية المشروعات، فهم يسعون للتخفيف من حدة الفقر بحماس رجال الأعمال وأساليب العمل المختلفة ويمتلكون الشجاعة المطلوبة للابتكار والتغلب على الممارسات التقليدية. و يبنى رواد الأعمال المجتمعيون مثلهم مثل رجال الأعمال مؤسسات قوية ومستدامة والتي تُنشأ على أنها غير ربحية أو شركات [٣٥] متخصصة في ريادة الأعمال الاجتماعية رغم كونها شركات مشهرة بقوانين الشركات في دولها.

ويعرف رواد الأعمال الاجتماعية بانهم مبتكرين ريادة الأعمال و "محولين" الأشخاص الذين يكونون أيضاً رواد ومديرين و مديري الفرص المرئية وبناءة التحالفات. ومن يدركون أن المشكلات والمنظمات الاجتماعية توجد وتدير المشروعات لإحداث التغيير المجتمعي.

كما أن رائد الأعمال الاجتماعية هو الشخص الذي يكسر المسار بأفكار جديدة قوية و الذي يجمع بين الرؤية والابتكار في حل المشكلات بشكل واقعي، و يلعب رواد الأعمال الاجتماعية دوراً في تغيير العملاء في القطاع الاجتماعي من خلال:

- اعتماد الرسالة لخلق والحفاظ علي القيم الاجتماعية.
- الإدراك والسعي بلا هوادة نحو فرص جديدة لتقديم تلك الرسالة.
- الاشتراك في عملية الابتكار المستمر والاعتماد والتعليم.
- العمل بجرأة دون تقيد من قِبل المصادر الموجودة حاليا.
- إظهار الشعور المتزايد بالمسؤولية أمام خدمة الدوائر للوصول الي النتائج.

وعلى الرغم من هذه التعاريف إلا أنه لم يوجد تحديد قاطع و شرح دقيق عن ماهية ريادة الأعمال الاجتماعية سوى كون تلك التعريفات تساهم في إثارة التفكير نحو كيفية إحداث تغييرات اجتماعية بطرق مبتكرة لحل المشكلات الاجتماعية ،[٣٦] والمجتمعية و ما زال المفهوم في بدايته ولم يكتمل بنائه النظري بعد خاصة في الآدبيات العربية.

وفي إطار الدراسة الحالية ومن خلال ما سبق يمكن أن يضع الباحث تعريفا إجرائياً لريادة الأعمال الاجتماعية كما يلي:

١- هي الجهود الرامية إلي إيجاد نماذج جديدة لتوفير المنتجات والخدمات الاجتماعية.
٢- تنطلق من مفاهيم ريادة الأعمال و لكن بالتركيز علي النواحي الاجتماعية.
٣- تهدف إلي إيجاد وترسيخ قيم اجتماعية مرغوبة.
٤- ترتبط ريادة الأعمال الاجتماعية بالاحتياجات الإنسانية المباشرة.
٥- مبادرات لا تهدف إلى الربح في السعي إلى استراتيجيات تمويل بديلة.
٦- يمارسها رواد الأعمال الاجتماعية أصحاب الأنشطة الاجتماعية بمدينة أسوان.
٧- تستخدم كوسيلة للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية وتحفيز التحول الاجتماعي المحلي.

(ب) مفهوم الابتكار الاجتماعي *Social Innovation*

الابتكار في مفهومه العام هو تطوير أفكار جديدة أو متجددة قابلة للتنفيذ و التطبيق، ولا يشترط في القيمة و الافكار المبتكرة أن تكون منتجاً مادياً، فربما تكون أسلوب عمل متجدد أو خدمة تقدم بشكل متميز و أفضل، و يعرف الابتكار بأنه قدرة الفرد علي تجنب الروتين العادي و الطرق التقليدية في التفكير مع إنتاج جديد و أصيل غير شائع يمكن تحقيقه أو تنفيذه. [٣٧] فالابتكار هو إنتاج أي شيء جديد ، من حل مشكلة ، أو تعبير فني . والجدّة هنا أمر نسبي ، فما يُعَد جديداً بالنسبة لفرد قد يكون معروفاً لدى آخرين . والطفل في كثير من ألعابه مبتكر أصيل ، وكذا من يخترع جهازاً أو يضع نظاماً اجتماعياً أو اقتصادياً جديداً ، و يختلف عن الإبداع لأن الإبداع هو حالة خاصة من الابتكار وذلك حين يكون الشيء الجديد جديداً على الفرد وغيره.

كما يعرف الابتكار بأنه " عملية أو نشاط يقوم به الفرد ، وينتج عنه اختراع شيء جديد ، والجدة تعود إلى الشخص المبتكر وليس إلى ما يوجد فى المجال الذى يحدث فيه الابتكار.[٣٨]، و هناك مجالات عديدة يظهر فيها الابتكار بشكل واضح وجلي ، و واقع الأمر أنه ما من مجال من مجالات الحياة إلا ويتطلب الابتكار ، كما أن له أنواع متعددة منها التكنولوجي و المؤسسي و الاجتماعي الذي ظهر جلياً في الآونة الاخيرة كمتطلب اساسي للتطوير في الانشطة والخدمات و المشاريع الاجتماعية.

و يشير *Nicholls، A. and A. Murdock (2012).* في كتابهم عن الابتكار الاجتماعي عام ٢٠١٢ أنهما يفضلان تعريف الابتكار الاجتماعي بطريقة بسيطة وقصيرة وتعريف هذا المجال بارتباطه بالابتكارات ذات الطبيعة الاجتماعية سواء في غاياتها أو وسائلها، وبعبارة أخرى فإن الابتكار الاجتماعي يغطي الأفكار الجديدة مثل (المنتجات والخدمات و النماذج) المعترف بها اجتماعيا والتي تلبي الاحتياجات الاجتماعية وإيجاد علاقات اجتماعية جديدة أو تعاونيات، والتي تعد جيدة لكل من المجتمع ولتعزيز قدرة المجتمع على العمل .[٣٩]

و الابتكار الاجتماعي هو الحل والمفتاح الناجح إن أرادت منظمات الرعاية الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني والمبادرات الاجتماعية و المجتمعية علي اختلاف أنواعها ومسمياتها أن تنمو وتتطور وتصبح أكثر كفاءة و فاعاية واستدامة، حيث أنها و استجابة للابتكار الاجتماعي بحاجة لتنفيذ أفكار جديدة بنجاح، فيجب عليها أن تكون دائمة الابتكار، وعلى حد قول عالم الاقتصاد " جوزيف شومبيتر " إن الابتكار عصا الفقر المدقع [٤٠] لأنه ومن وجهة نظره التي نيتفق معها الباحث هو السبيل للخروج بالمجتمعات من صندوق الجهل والتخلف والتنمية والتبعية.

و يعرف كل من *Westley and Antadze* عام ٢٠٠٩ الابتكار الاجتماعي بأنه عملية معقدة من تقديم المنتجات والعمليات و البرامج التي تحدث تغييرات عميقة في الروتين الأساسي، والموارد و تدفقات السلطة و المعتقدات داخل النسق الاجتماعي الذي تحدث فيه.[٤١]أي أنه عملية أساسية ومخططة للتغيير المنشود.

كما يمكن للباحث أن يقدم تعريفاً للابتكار الاجتماعي على أنه جملة الأفكار والإستراتيجيات والعمليات و الأنظمة و المنظمات الجديدة التي تسعى إلى تقديم حلول ابتكارية مستدامة للمشكلات الاجتماعية في الواقع المحلي مستهدفة تعزيز ودعم أهداف المنظمات الحكومية وغير الحكومية وتمكين المستفيدين بخدماتها في مجالات الرعاية الاجتماعية في المجتمعات المختلفة.

و الآليات هي المعرفة أو قاعدة المهارات أو الطرق والنظريات أو الإجراءات التي تستخدم لتحقيق أهداف واضحة .[٤٢] و الاليات المبتكرة هي إجمالي المعارف و المهارات و الطرق والنظريات والإجراءات التي لها الصفة الابتكارية.

وفي إطار الدراسة الحالية ومن خلال ما سبق يمكن أن يضع الباحث تعريفا إجرائياً للابتكار الاجتماعي كما يلي:

١- جملة الأفكار والإستراتيجيات والعمليات و الأنظمة و المنظمات الجديدة والمبتكرة.
٢- يسعى إلى تقديم حلول ابتكارية مستدامة للمشكلات الاجتماعية في الواقع المحلي.
٣- يعتمد علي الاستثمار الابتكاري للموارد المتاحة.
٤- يركز علي الجوانب الاجتماعية كمدخلات ومخرجات.

(ج) مفهوم التنمية المستدامة ***Sustainable Development***

لقد شاع استخدام مفهوم التنمية المستدامة في الوقت الحاضر، ويعتبر أول من أشار إليه بشكل رسمي هو تقرير" مستقبلنا المشترك " الصادر عن اللجنة العالمية للتنمية والبيئة عام ١٩٨٧، الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر عام ١٩٨٣ برئاسة " **برونتلاند**" رئيسة وزراء النرويج وعضوية (٢٢) شخصية من النخب السياسية والاقتصادية الحاكمة في العالم، وذلك بهدف مواصلة النمو الاقتصادي العالمي دون الحاجة إلى إجراء تغييرات جذرية في بنية النظام الاقتصادي العالمي، حيث عرف برونتلاند التنمية المستدامة عام ١٩٨٧ بأنها " التنمية التي تلبي احتياجات الجيل الحاضر دون التضحية أو الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها" [٤٣]

كما يعرف "***REES***" التنمية المستدامة بأنها التغيير الاجتماعي والاقتصادي الإيجابي الذى لا يأتي على حساب النظم الاجتماعية والسكانية التي تعتمد عليها الجماعات والمجتمعات ويحتاج التطبيق الناجح له سياسات متكاملة وعمليات دراسة اجتماعية وتخطيطية، هذا وتعنى التنمية المستدامة الاستمرار والتواصل فى عمليه التنمية وهى فى هذا تشير إلى قيمه أخلاقية مهمة حيث قيمة المساواة بين الأجيال فى التوزيع المتناسب والعادل للموارد والحقوق والثروات وأنها تواجه احتياجات الأفراد الراهنة دون انقاص من قدرة الأجيال المقبلة على مواجهة احتياجاتهم، وتعرف التنمية المستدامة بأنها واحدة من الأدوات التي تستخدم لتحسين نوعيه الحياة للبشر فى المجتمع وفى ذات الوقت تعمل على تطوير أو صيانة الموروث الطبيعي للأنساق الأيكولوجية [٤٤] لضمان استمراريتها.

ويقصد أيضاً بالتنمية المستدامة هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون الإخلال بقدرات الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها، لذلك فإنها عملية تغيير حيث يجري استغلال الموارد وتوجيه الاستثمارات وتكييف التنمية التقنية والتطوير المؤسسي بتناسق يعزز الإمكانات الحاضرة والمستقبلية في تلبية احتياجات البشر وتطلعاتهم .(٤٥) نحو غد أفضل.

و ترى **وفاء عبد الله** أن التنمية المستدامة هى التنمية الحقيقية ذات القدرة على الاستقرار والاستمرار والتواصل من منظور استخدامها للموارد الطبيعية والتى يمكن أن تحدث من خلال استراتيجية تتخذ التوازن البيئى كمحور ضابط لها، ذلك أن التوازن الذى يمكن أن يتحقق من خلال الإطار الاجتماعى البيئى والذى يهدف إلى رفع مستوى معيشه الأفراد من خلال النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التى تحافظ على تكامل الإطار البيئى من خلال استخدام الأساليب العلمية والعملية التى تنظم استخدام الموارد البيئية وتعمل على تنميتها فى نفس الوقت.(٤٦)

ويزعم كل من *Macnaghten، P. and J. Urry* أنه منذ قمة ريو دو جانيرو للأرض عام ١٩٩٢ أصبحت التعريفات العملية للاستدامة مقبولة على نطاق واسع من قبل الحكومات، والمنظمات غير الحكومية *NGOs* وقطاع الأعمال، ويبدو أن تلك التعريفات قد عدت من قبيل العيش ضمن نطاق القيود المحدودة للأرض، والإيفاء بالاحتياجات دون الإضرار بقدرة الأجيال القادمة للإيفاء باحتياجاتها، وتكامل البيئة والتنمية (٤٧) المستدامة لصالح المجتمع الإنساني و جميع الأجيال البشرية.

و من خلال المفاهيم السابقة ، فإن مفهوم التنمية المستدامة يتضمن ثلاث مجالات رئيسية، هي النمو الاقتصادي، حفظ الموارد الطبيعية والبيئة، والتنمية الاجتماعية ، و هي مجالات تجمع بين جميع مناحي الحياة الإنسانية.

وفي إطار الدراسة الحالية ومن خلال ما سبق يمكن أن يضع الباحث تعريفا إجرائياً للتنمية المستدامة كما يلي:

١- عملية تنمية ترتبط باستمرارية الجوانب الاقتصادية، والاجتماعية والمؤسسية والبيئية للمجتمع.
٢- تستهدف التنمية المستدامة تمكين الجميع داخل المجتمع من أفراد ومؤسسات من تلبية احتياجاتهم.
٣- تسعي لإستمرارية واستدامة العلاقات الإيجابية بين النظام البشري والنظم الحيوية والبيئية.
٤- التنمية المستدامة تنعكس علي التنمية المحلية بجعلها تتميز بالاستدامة ومراعاة البعد البيئي.

٣- ريادة الأعمال الاجتماعية كآلية مبتكرة لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية.

إن ريادة الأعمال الاجتماعية هي مجموع الإجراءات و الأعمال التي يقوم بها المواطنون لبناء المؤسسات و تحويلها في سبيل تطوير الحلول للمشكلات الاجتماعية مثل الفقر، المرض، و الأمية، والفساد البيئي، وانتهاك حقوق الإنسان و قضايا الفساد بحيث يمكن تحسين الحياة وأسبابها لكثير من البشر.(٤٨) و من هذا المنطلق يمكن أن تسهم ريادة الأعمال الاجتماعية و من خلال جهود رواد الأعمال الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة علي المستوي العالمي والمستوي المحلي.

حيث أن واحدة من أهم خصائص ريادة الأعمال الاجتماعية هي قدرتها علي تقديم حلول مستدامة، فريادة الأعمال الاجتماعية تنطوي على استراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة، وتقديم حلول دائمة لمشكلات

متأصلة فى المجتمع ، ولا تكون مجرد حلول وقتية أو ذات أثر هامشي محدود.[٤٩] خاصة علي مستوي المجتمعات المحلية وما تعانيه من مشكلات محلية تعيق الوصول للتنمية المستدامة عالمياً وتؤثر علي خطط و سياسات التطور و الاستدامة العالمية.

و من هنا تظهر العلاقة بين مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية وتحقيق التنمية المستدامة محلياً وعالمياً، فبعيداً عن مشروعات ومبادرات ريادة الأعمال الاجتماعية علي الصعيد المحلي كآلية حديثة و مبتكرة لا يمكن تحقيق التنمية المستدامة محلياً، وبدون تحقق التنمية المستدامة والسعي لها ودعمها علي الصعيد المحلي لا يمكن انجازها علي الصعيد العالمي، وبالتالي يمكن اعتبار ريادة الأعمال الاجتماعية آلية مبتكرة لتحقيق التنمية المستدامة ولكن منطلقة من المجتمعات المحلية حتي تصل إلي المجتمع العالمي.

ولأن التنمية المستدامة تسعي لتحقيق العديد من الأهداف علي مختلف المستويات المحلية مثل [٥٠] تحقيق النمو الاقتصادي المقترن بتحقيق الرفاهية الاجتماعية والإنسانية معتمدة علي التنمية البشرية كعنصر حيوي والعلاقات التبادلية والتكاملية بين كل من السكان والموارد والبيئة والنهوض بالمستوي الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والعمراني، وكذلك تحقيق مزيد من العدالة للفئات الأكثر حرماناً أو المعرضة للخطر في المجتمع وتحسين نوعية الحياة والعمل علي منح القوة أو تمكين الإنسان مع إعطاء اهتمام لكل من الإنسان وبيئته والعلاقة بينهما، و تدعيم المشاركة الفردية والجماعية والمجتمعية وإتاحة فرصة لمشاركة الإنسان بطريقة أساسية في إحداث التغيير المرغوب في شخصيته أو في البيئة أو في كليهما ، لذلك تعد مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية أحد الأركان الفاعلة في تحقيق التنمية المستدامة، ومن هنا يجب دعمها و نشر ثقافتها بين الشباب والمتطوعين والقيادات والمنظمات الاجتماعية في المجتمعات المحلية ليتم الاندماج في أنشطتها و تطويرها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

و تضيف ريادة الأعمال الاجتماعية قيمة إلى المجتمع وتقدم حلولاً للمشكلات الاجتماعية وتسعى لزيادة الثروة الشخصية، و لا تولد ريادة الأعمال الاجتماعية قيمة اجتماعية فقط ولكنها تخلق أيضاً الوظائف والثروة، و تنشأ عملية ريادة الأعمال الاجتماعية من مهمة شخصية تتعلق بالرغبة في البدء في تغيير أو تحول اجتماعي ، من خلال السعي وراء أهداف مادية تقوم مهمة ريادة الأعمال الاجتماعية بإسهام عميق في المجتمع، ولتحقيق أهدافهم يحرك رواد الأعمال الاجتماعية الموارد لحل المشكلات المجتمعية وتلبية احتياجات إنسانية أساسية [٥١] يحتاجها السكان والمجتمعات المحلية.

و تتعدد متطلبات تحقيق التنمية المستدامة من خلال مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية المحلية ، حيث لا بد و أن يوجد دعم و تقبل مجتمعي لمشروعات و مبادرات ريادة الأعمال الاجتماعية في السياق الاجتماعي والقانوني و كذلك الاقتصادي.

فعلي المستوي الاجتماعي يجب أن تدعم المجتمعات المحلية رواد الأعمال الاجتماعية و توفر لهم المناخ الملائم اجتماعيا، حيث يقود رواد الأعمال الاجتماعية الابتكار والتحول في مجالات مختلفة تشمل التعليم والصحة والبيئة وتنمية المشروعات، فهم يسعون للتخفيف من حدة الفقر بحماس رجال الأعمال وأساليب العمل المختلفة ويمتلكون الشجاعة المطلوبة للابتكار والتغلب على الممارسات التقليدية. و يبنى رواد الأعمال الاجتماعية في الجانب الاجتماعي غير الربحي مثلهم مثل رجال الأعمال في الجانب الاقتصادي الربحي منظمات قوية ومستدامة تؤسس على أنها منظمات أو وكالات أو هيئات غير ربحية أو شركات

للريادة الاجتماعية غير هادفة للربح، لذلك يجب دعمهم وتشجيعهم ودعم مبادراتهم ومساندتهم مجتمعياً و اجتماعياً.

أما علي المستوي القانوني فيجب أن يوجد الإطار القانوني الداعم لمشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية باعتبارها أحد أشكال العمل الأهلي، الذي يقع ما بين الدولة ومؤسساتها من جانب والقطاع الخاص الهادف للربح من الجانب الأخر، ووفقاً لذلك يتكون العمل الأهلي أو القطاع الأهلي أو القطاع الثالث من مجموعة من المنظمات غير الهادفة للربح والتي تنشط في مجالات الرعاية الاجتماعية والخدمات والتنمية المحلية و التنمية المستدامة والتي تضم مشروعات ومبادرات ريادة الأعمال الاجتماعية.[٥٢]

و من حيث الدعم الاقتصادي فان مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية خاصة المحلية منها لا تحتاج إلي دعم اقتصادي كبير لكنها لا تستغني عن و جود مكون مادي واقتصادي ، خاصة عندما تستهدف إنتاج وتقديم سلع وخدمات جديدة يحتاجها المواطنون، لذلك يجب توفير مصادر التمويل المجتمعية اللازمة لبدء وتطوير مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية علي المستوي المحلي ، ولتحقيق التنمية المستدامة محلياً و لجني ثمارها يجب أن توجه نسب معقولة من التمويلات المحلية علي مختلف أنواعها لصالح دعم مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية.

كما أن واحدة من أهم متطلبات تحقيق التنمية المستدامة من خلال مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية المحلية وجود و تشجيع مناخ الابتكار الاجتماعي داخل المجتمع المحلي و قبوله للتجديد من قبل الأفراد و المنظمات و الشركاء الخارجيين من أصحاب الخبرات والتجارب الداعمة و النجاحات السابقة في تطبيق مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية.

٤- نحو منظور مهني لريادة الأعمال الاجتماعية في تنظيم المجتمع.

إن الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية تقوم على الدراسة العلمية المنظمة للأفراد والجماعات والمجتمعات والمنظمات المجتمعية من حيث حاجاتها ومشكلاتها بهدف مساعدتها على مساعدة نفسها فحينما نشأت المهنة اتجهت إلي الممارسة في المجتمع بقصد المساهمة في تحسين أحوال المعيشة فى هذا المجتمع أو إحداث التغيير الذي سيترتب عليه ارتفاع مستوى المعيشة ومن ثم تحقيق الرفاهية لأفراد المجتمع [٥٣] و هو ما نسميه اليوم بالتنمية بصفة عامة والتنمية المستدامة كآخر تطور للتنمية المنشودة.

و من هذا المنطلق تعد الخدمة الاجتماعية من مهن المساعدة الإنسانية التي تعنى بالعمل المجتمعي خاصة من خلال طريقتها في تنظيم المجتمع و التي تتخذ من المجتمعات المحلية والمنظمات الاجتماعية عملاء أساسيين ، وتهتم بالعمل مع القيادات والمجتمعات المحلية و المنظمات المحلية وذلك من خلال مساعدتها على القيام بدورها بشكل أفضل ولفت الأنظار إلي الحاجات الغير مشبعة ومتطلبات إشباعها وهو ما يتطلب أن تتعامل مباشرة مع تحديات التنمية وتساهم بإيجابية وفعالية في رفع مستوى معيشة المواطنين من خلال مجموعة برامج اقتصادية واجتماعية وصحية وتعليمية وبيئية وثقافية ودينية [٥٤]، تسهم في تحقيق أهداف الممارسة المهنية للطريقة من جهة و أهداف المجتمعات المحلية من جهة أخري.

و لقد أصبحت التطورات العلمية والتكنولوجية من أهم مؤشرات التمايز بين المجتمعات، الأمر الذى فرض على حياتنا المعاصرة الكثير من تقنيات النظام العلمي والتكنولوجي لضمان الارتقاء بحياة الإنسان ونهضة المجتمعات (٥٥) و طريقة تنظيم المجتمع تسعي للاستفادة من التطورات في العلوم والمهن الأخرى بما ينعكس علي الممارسة والممارسين والعملاء ، وبما يحسن استجابة الطريقة لعملائها و احتياجاتهم، و بظهور ريادة الأعمال الاجتماعية ظهرت فرصة جديدة لدي الطريقة وممارسيها لاستثمار هذا المفهوم في ممارسات تنظيم المجتمع.

و يشير المتخصص **"جرج ديز"** و الذي يدعي **" بأبو تعليم ريادة الأعمال الاجتماعية "** أن ريادة الأعمال الاجتماعية في الولايات المتحدة الامريكية تتخذ توجهين أو مدرستين تركزان علي التطوير المؤسسي و الابداعي: فالمدرسة الأولي ينصب تركيزها علي التخطيط الاستراتيجي للمنظمة، وتوفير العائدات و التخطيط المالي، وتري في هذه الأمور العناصر الأبرز لتكوين منظمة ذات تأثير عال. بينما تركز المدرسة الثانية علي إيجاد الرؤي الجديدة والابداعية و ابتكارها.(٥٦) للمنظمات الاجتماعية والمجتمعات و السكان.

والملاحظة المتعمقة تظهر وجود عدد من القواسم المشتركة بين طريقة تنظيم المجتمع و بين ريادة الأعمال الاجتماعية ، حيث أن طريقة تنظيم المجتمع تسعى إلى تحسين وتطوير الأحوال الاجتماعية لتحقيق أبعاد وعمليات التنمية البشرية ومسايرة التغييرات العصرية (٥٧) و كذلك فإن ريادة الأعمال الاجتماعية تسعي لتحسين الفرص والخدمات و اشباع الاحتياجات الانسانية.

كما أن التركيز علي الجوانب الاجتماعية والمجتمعية هو أحد أهم القواسم المشتركة بين كل من ريادة الأعمال الاجتماعية و تنظيم المجتمع ، فالاثنتان تهدفان للعمل في الجانب الاجتماعي و تبتعدان عن جوانب تحقيق الربح المادي، كما تتفقان في تركيزهما علي الجوانب الإنسانية والاهتمام بالإنسان كهدف ووسيلة من أجل تحقيق التنمية ، كما تتفق نقاط القوة ونظرية التمكين في الخدمة الاجتماعية و في تنظيم المجتمع مع ظهور ريادة الأعمال الاجتماعية الناشئة، وهدف الخدمة الاجتماعية المرتبط بالعدالة الاجتماعية ينسجم مع نظام ريادة الأعمال الاجتماعية، وبالتالي فمن الممكن استخلاص صلات قوية بين الخدمة الاجتماعية و ريادة الأعمال الاجتماعية من حيث الرؤية والقيم والاستراتيجيات. وبالرغم من أن حركة ريادة الأعمال الاجتماعية أيضاً تتحدي أكاديميات الخدمة الاجتماعية والباحثين والممارسين لتنعكس بشكل حاسم وصادق علي نتائج سياسة دولة الرعاية الاجتماعية والممارسة (٥٨) و البحث والتعليم في تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، مما يدعونا كباحثين وممارسين و معلمين إلي تسليط مزيد من الضوء والعمل والجهد علي ريادة الأعمال الاجتماعية و إمكانية توظيفها داخل الإطار المهني لممارسة طريقة تنظيم المجتمع.

و في سبيل التطوير المهني لريادة الأعمال الاجتماعية لتقابل معايير الاستدامة علي المستوي المحلي في ظل ممارسات تنظيم المجتمع يمكن تقديم توجهات أولية إرشادية لبناء و تطوير منظور مهني لريادة الأعمال الاجتماعية في تنظيم المجتمع ينطلق من ثلاث مرتكزات مهنية أساسية هي الممارسة والبحث و التعليم كما يلي:

- **علي مستوي الممارسة في تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية**

إن ما أسعي للتأكيد عليه في جانب الممارسة هو إمكانية الاستفادة من ريادة الأعمال الاجتماعية كمدخل وآلية مستحدثة داخل الممارسات المجتمعية لتنظيم المجتمع ، تتوافق في الاهداف و المساعي لخدمة المجتمعات المحلية وتسعي لتحقيق التغييرات الإيجابية في المنظمات الاجتماعية والمجتمعات لصالح التطوير والتجديد الذي تستدعيه طبيعة التطور العلمي والتكنولوجي و تستدعيه ايضا المحافظة علي تطورية ممارسة الطريقة وتجددها.

تمتلك ريادة الأعمال الاجتماعية منظور خاص في الابتكار يمكن أن يسهم في اضفاء روح الابتكار والتجديد للممارسات المجتمعية ويساعد في تحقيق التحسين والتطوير والابتكار والتجديد فى كل ما تقوم به المنظمة من أنشطة وبرامج، وما تطبق من أساليب وتقنيات، وكل ما تقدمه من مخرجات فى شكل سلع أو خدمات[٥٩]، وكذلك تستقطب المجتمعات لاستيعاب التغييرات المبتكرة والاندماج فيها.

تعمل الطريقة مع العديد من المنظمات المجتمعية الحكومية والأهلية ، وتمارس بشكل أكثر فاعلية من خلال المؤسسات الأهلية التي تسهم فى تحقيق البرامج التنموية باعتبارها الشريك الأساسي مع الدولة والقطاع الخاص وهذا يؤكد ضرورة الاهتمام بتطوير وتفعيل برامج وخدمات الجمعيات الأهلية وتحقيق مساحة أكبر لتعظيم دورها [٦٠] في عملية التنمية من خلال استحداث مبادرات ومشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية كنوعية مستحدثة من المشروعات والتي تخاطب الاحتياجات المجتمعية و تتطلب وجود نوعية جديدة من القيادات المجتمعية من رواد الأعمال الاجتماعية الذين يمتلكون أساليب مغايرة للعمل في المحيط المجتمعي وينظرون للمشكلات الاجتماعية بطرق مغايرة ويحاولون إيجاد حلول مبتكرة لها.

- **علي مستوي البحث في تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية**

في سبيل التوصل إلي منظور مهني لريادة الأعمال الاجتماعية في تنظيم المجتمع و علي مستوي البحث فإن الباحثين في تنظيم المجتمع يجب أن يركزوا في الفترة القادمة علي موضوعات البحوث المتخصصة حول ريادة الأعمال الاجتماعية و قضاياها المتصلة بتنظيم المجتمع، فمن الضروري على الأكاديميين العمل على تحديد واختبار ريادة الأعمال الاجتماعية بهدف تقديم قاعدة علمية قوية للممارسين ، وعلى الخدمة الاجتماعية خاصة كعلم و كمهنة أن يكون لها دور في تحديد هذا المفهوم لما تلعبه من دور مهم في السعي لتحقيق التنمية المستدامة و حل المشكلات الاجتماعية ، و تحقيق الرفاهية لأفراد المجتمع [٦١] و الاشتغال بالقضايا البحثية ذات العلاقة.

يجب أن يوجه الأساتذة طلابهم في مراحل الدراسات التمهيدية للدراسات العليا و مراحل الماجستير والدكتوراة خاصة المهتمين ببحوث تنظيم المجتمع لدراسة ريادة الأعمال الاجتماعية وتناولها من منظور مهني، و تعميق منظورات التبادل بين طريقة تنظيم المجتمع و ريادة الأعمال الاجتماعية، وكذلك السعي نحو توجيه حركة الترجمة البحثية للمنظمات البحثية ومنظمات الترجمة ودور النشر للتركيز علي ترجمة بحوث وكتب ريادة الأعمال الاجتماعية كما تظهر في الدول الرائدة في هذا المجال، و العمل علي عقد عدد

من المؤتمرات والندوات و المختبرات البحثية المهنية في مجال التنظير المهني و البحثي لريادة الأعمال الاجتماعية و ربطها بالواقع البحثي المحلي و العربي.

- **علي مستوي التعليم في تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية**

من المفيد في الإطار التعليمي دمج ريادة الأعمال الاجتماعية كمساق مستحدث داخل كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية التي تتبني الساعات المعتمدة في التعليم واعتبارها من المساقات المؤهلة للدرجات الاكاديمية في تنظيم المجتمع.

في الكليات والمعاهد التي ما زالت تعمل بنظام الساعات و اللوائح التقليدية يجب أن تحتوي مقررات تنظيم المجتمع و بطريقة تتصاعد تدريجيا عبر السنوات الدراسية الاربع للطلاب علي مفاهيم ومهارات وعمليات و أنواع ومناهج ريادة الأعمال الاجتماعية ، ومحاولة إثراء هذا الجانب المعرفي للطلاب بالتوازن مع الجوانب التعليمية الأخرى.

كذلك يجب التركيز علي تعليم المهارات المستحدثة المرتبطة بريادة الأعمال الاجتماعية لطلاب الخدمة الاجتماعية في مرحلة الدراسة الجامعية الأولي، حتي يواكب الطلاب المستجدات العالمية والتعليمية في هذا المجال.

يجب تشجيع برامج الدراسات العليا المشتركة الدولية خاصة مع المعاهد والكليات حول العالم التي لها خبرة في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية و التعاون من قبل الكليات والمعاهد العربية في الخدمة الاجتماعية لإعداد جيل جديد من الطلاب المتعلمين في هذا المساق التعليمي الجديد.

خامسا: الاستراتيجيات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلي نمط الدراسات الوصفية باستخدام المنهج الوصفي من خلال المسح الاجتماعي باستخدام العينة العمدية، وطبقت الدراسة من خلال استبيان موجه لرواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان.

٢- تساؤلات الدراسة:

تنطلق الدراسة الحالية من تساؤل رئيسي مؤداه " ما دور ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد الآليات المبتكرة لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية بمدينة أسوان "

ويتفرع منه خمسة تساؤلات فرعية هي:

١- ما واقع مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية محلياً.
٢- ما مقدار استيعاب المجتمعات المحلية لمشروعات و أنشطة ريادة الأعمال الاجتماعية.

٣- ما الجوانب الابتكارية لريادة الأعمال الاجتماعية.
٤- ما العلاقة بين مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية وتحقيق التنمية المستدامة.
٥- ما المنظور المهني لريادة الأعمال الاجتماعية لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية.

٣- أدوات الدراسة:

اعتمد الباحث في جمع بيانات الدراسة الحالية علي استمارة استبيان " ريادة الأعمال الاجتماعية كآلية مبتكرة للتنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية " والمطبقة علي رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان.

و لقد تم الاعتماد في تصميم أداة جمع البيانات للدراسة الحالية علي الخطوات العلمية المتعارف عليها في هذا الشأن وفقا للخطوات التالية:

- الاطلاع علي بعض الدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة.
- الاطلاع علي بعض الأدوات البحثية ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.
- تحديد أبعاد ومؤشرات جمع البيانات وفقا لأهداف الدراسة وتساؤلاتها علي النحو التالي:
  - البيانات الأولية.
  - بيانات متعلقة بأنشطة الريادة الاجتماعية.
  - مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية.
  - ريادة الأعمال الاجتماعية والمجتمعات المحلية.
  - ريادة الأعمال الاجتماعية كآلية مبتكرة.
  - ريادة الأعمال الاجتماعية لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية
  - منظور مهني لريادة الأعمال الاجتماعية لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية.

صدق وثبات أداة الدراسة:

- الصدق الظاهري:

تم التأكد من صدق أداة الدراسة بعرضها علي (٩) محكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعتي حلوان و أسوان و الخبراء في مجال العمل الاجتماعي بمدينة أسوان، وطلب من كل منهم تحكيم أداة الدراسة وفقا لارتباط الأسئلة بالأبعاد التي تقيسها ، وكذلك مدي وضوحها للمبحوثين، وفي ضوء الإجابات التي وردت من السادة المحكمين وبعد حساب نسبة الاتفاق تم الوصول إلي الصورة النهائية للأداة بإجمالي (٥٠) عبارة ، حصلت علي نسبة اتفاق أكبر من (٨٥%).

- ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للإستبيان ، و ذلك لعينة قوامها (٢٠) من رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان باستخدام برنامج *SPSS* للتحليل الاحصائي الاصدار ٢٠ ، وقد جاءت النتائج توضح أن نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا - كرونباخ) تساوي (*0.71*) ، وتعتبر هذه المستويات مقبولة ويمكن الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة.

- الصدق الذاتي للأداة:
تم حساب الصدق الذاتي لأداة الدراسة من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة، حيث كان معامل الصدق للأداة (٠.٨٤) ويتضح من ذلك قبول معاملي الثبات والصدق لأداة الدراسة مما يطمئن الباحث للاعتماد عليها في جمع البيانات بدرجة ثقة (٩٥%).

- تصحيح أداة الدراسة:
نظرا لتصميم أداة الدراسة باستخدام طريقة ليكرت في الأبعاد الرئيسية، حيث تضمنت كل استجابة (موافق – إلي حد ما – غير موافق) حيث أعطيت موافق ثلاث درجات ، وإلي حد ما درجتان ، وغير موافق درجة واحدة وذلك في العبارات الايجابية و العكس في العبارات السلبية، ولذلك فقد تراوحت درجة التصحيح الكلي للأداة ما بين (٥٠- ١٥٠) درجة.

- أساليب تحليل البيانات:
اعتمد الباحث في تحليل بيانات الدراسة علي مجموعة من الأساليب والمعاملات الإحصائية مثل التكرارات و النسب المئوية، المتوسط الحسابي المرجح، الانحراف المعياري.

٤- مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني:

يتحدد المجال المكاني للدراسة في مدينة أسوان بمحافظة أسوان وتتحدد أسباب اختيار المجال المكاني فيما يلي:

- أكثر مدن المحافظة تعداداً للسكان و تعد عاصمة المحافظة.
- مدينة أسوان تتميز بالعديد من مظاهر العمل الاجتماعي و تركز العديد من رواد الأعمال الاجتماعية بها.
- يعتبر هذا المجال هو محل إقامة الباحث والذي يسهل معه جمع البيانات وتقديم خدمة للمجتمع.
- ترحيب رواد الأعمال الاجتماعية في هذا المجال بإجراء الدراسة والمشاركة فيها.

(ب) المجال البشري:

يتحدد المجال البشري للدراسة الحالية في رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان، ونظرا لعدم وجود إطار معاينة واضح و احصاءات توضح العدد الفعلي ممن يمكن تسميتهم برواد الأعمال الاجتماعية داخل المحافظة، فضل الباحث استخدام اسلوب العينة العمدية لاتمام الدراسة وفقا لبعض الشروط التي يجب توافرها في المبحوثين المرشحين للمشاركة في الدراسة وهذه الشروط هي:

١- من أبناء المحافظة المقيمين والمشتغلين في مدينة أسوان.
٢- من المعروفين بالنشاط في مجال العمل المجتمعي.
٣- ممن يعملون علي مستوي منظمات وهيئات مختلفة داخل مدينة أسوان.
٤- يشكلون تنوعاً في الاهتمامات المجتمعية.
٥- لا تقل أعمارهم عن ٢٢ سنة.

وبعد تطبيق هذه الشروط علي عدد (٥٣) قيادة مجتمعية بمدينة أسوان وإرسال الأداة لهم تم وصول حجم العينة العمدية المشاركة في الدراسة إلي (٤٤) مفردة من رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان بعد استبعاد عدد (٩) استمارات لعدة اعتبارات منها عدم توافر الشروط وكذلك عدم استكمال بيانات الاداة.

(ج) المجال الزمني:

تـــم جمع البيانات من الميدان وتـفريغها وتحليلها والتوصل إلي النتائج والتصور المقترح في الفترة من ١ /٢٠١٦/٧ حتى ١٥ /٢٠١٦/٨.

سادسا: نتائج الدراسة الميدانية:

(أ) وصف عينة الدراسة

جدول رقم (١)

يوضح وصف المشاركين في الدراسة من رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان

م	الصفة	المؤشر	العدد	النسبة %	الترتيب
١	النوع	ذكر	15	34.1	2
		أنثي	29	65.9	1
٢	السن	٢٠ – ٢٩ سنة	14	31.٩	2
		٣٠ – ٣٩ سنة	15	34.1	1
		٤٠ – ٤٩ سنة	10	22.7	3
		٥٠ – ٥٩ سنة	3	6.8	4
		٦٠ سنة فأكثر	2	4.5	5
٣	الحالة التعليمية	طالب	٢	4.5	2
		خريج	4٢	9٥.٥	1
٤	المستوي التعليمي	متوسط	٢	4.5	٣
		فوق متوسط	١	٢.٣	٤
		جامعي	18	40.9	2
		فوق جامعي	23	52.3	1
٥	الحالة الاجتماعية	أعزب	20	45.5	2
		متزوج	24	54.5	1
٦	الوظيفة الاساسية	القطاع العام	24	54.5	1
		القطاع الخاص	10	22.7	2
		عمل حر	5	11.4	3
		لا يعمل	5	11.4	3

يتضح من الجدول رقم (١) النتائج التالية:

- فمن حيث النوع احتل رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان من الإناث المركز الأول بنسبة (٦٥.٩%) يليهم الرواد من الذكور بنسبة (٣٤.١%) وهذا يشير إلي ارتفاع نسبة الإناث بين رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان، وربما يرجع ذلك إلي طبيعة تركيبة المجتمع ، وزيادة عدد الإناث و تفرغهن للأنشطة المجتمعية و أنشطة ريادة الأعمال الاجتماعية.

- و من حيث السن فقد احتل رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان في الفئة العمرية (٣٠ – ٣٩ سنة) المركز الأول من حيث السن بنسبة (٣٤.١%) ، وجاء رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان في الفئة العمرية (٢٠ – ٢٩ سنة) في المركز الثاني بنسبة (٣١.٩%) ، بينما جاء رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان في الفئة العمرية (٤٠ – ٤٩ سنة) في المركز الثالث بنسبة (٢٢.٧%) ، و جاء رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان في الفئة العمرية (٥٠ – ٥٩ سنة) في المركز

الرابع بنسبة (٦.٨%)، بينما جاء رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان في الفئة العمرية (٦٠ سنة فأكثر) في المركز الخامس بنسبة (٤.٥%) ، وتشير هذه النتائج إلي أن غالبية رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان ينتمون لمرحلة النضج والشباب وهي التي تظهر فيها الالتزامات المجتمعية و أنشطة ريادة الأعمال الاجتماعية.

- و من حيث الحالة التعليمية احتل رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان المتخرجين والمنهون لمراحل تعليمية المركز الأول بنسبة (٩٥.٥%) يليهم الرواد من الطلاب بنسبة (٤.٥%) وهذا يشير إلي أن عملية الريادة الاجتماعية تتطلب قدرا من التعليم متقدم ، و وجودها في الطلاب لا ينعدم ولكن بنسب ضعيفة.

- وبالنسبة للمستوي التعليمي فقد جاء رواد الأعمال الاجتماعية أصحاب المؤهلات فوق الجامعية في المركز الأول بنسبة (٥٢.٣%) ، وجاء رواد الأعمال الاجتماعية الحاصلين علي مؤهل جامعي في المركز الثاني بنسبة (٤٠.٩%) ، بينما جاء رواد الأعمال الاجتماعية أصحاب المؤهلات المتوسطة (ما زالوا طلاب جامعيين) في المركز الثالث بنسبة (٤.٥%)، و جاء رواد الأعمال الاجتماعية أصحاب المؤهلات فوق المتوسطة في المركز الرابع بنسبة (٢.٣%)، وتشير هذه النتائج إلي أن غالبية رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان يحملون المؤهلات الجامعية و فوق الجامعية ، وربما تكون هذه المؤهلات العليا التي فتحت الباب أمامهم للمشاركة في أنشطة و مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية.

- وبالنسبة للحالة الاجتماعية فقد جاء رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان المتزوجون في المركز الأول بنسبة (٥٤.٥%)، وجاء رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان غير المتزوجون في المركز الثاني بنسبة (٤٥.٥%)، وتشير هذه النتائج إلي تقارب نسب المشاركة في أعمال ريادة الأعمال الاجتماعية بين كل من المتزوجين و غير المتزوجين.

- ومن حيث الوظيفة الأساسية فقد جاء رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان العاملون في القطاع العام في المركز الأول بنسبة (٥٤.٥%)، وجاء رواد الأعمال الاجتماعية العاملون في القطاع الخاص في المركز الثاني بنسبة (٢٢.٧%)، بينما جاء رواد الأعمال الاجتماعية العاملون في الأعمال الحرة و الذين لا يعملون في المركز الثالث بنسبة (١١.٤%) لكل منهما، وتشير هذه النتائج إلي أن أكثر من نصف رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان يعملون في القطاع الحكومي العام ، وربما عملهم في هذا القطاع دعم تواجدهم المجتمعي وخفف عنهم البحث عن فرص أخري لزيادة الدخل فتفرغوا للعمل المجتمعي.

جدول رقم (٢)
يوضح وصف المشاركين في الدراسة من حيث الكليات التي ينتمون إليها

الصفة	المؤشر	العدد	النسبة %	الترتيب
الكليات التي ينتمون إليها	كلية/ معهد الخدمة الاجتماعية	22	٥٠	1
	كلية التربية	8	18.2	٢
	كلية الهندسة	3	6.8	٣
	كلية الزراعة	2	4.5	٤
	كلية الحقوق	2	4.5	٤
	كلية التجارة	2	4.5	٤
	كلية الاداب	1	2.3	٥
	كلية التربية الفنية	1	2.3	٥
	كلية الفنون الجميلة	1	2.3	٥
	كلية السياحة والفنادق	1	2.3	٥
	جامعة عمالية	1	2.3	٥
الاجمالي		٤٤	١٠٠%	

يوضح الجدول رقم (٢) رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان من حيث الكليات التي ينتمون إليها، حيث جاء رواد الأعمال الاجتماعية الذين ينتمون إلي كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية في المركز الأول بنسبة (٥٠%)، جاء رواد الأعمال الاجتماعية الذين ينتمون إلي كليات التربية في المركز الثاني بنسبة (١٨.٢%) ، بينما جاء رواد الأعمال الاجتماعية الذين ينتمون إلي كليات الهندسة المركز الثالث بنسبة (٦.٨%)، و جاء رواد الأعمال الاجتماعية الذين ينتمون إلي كليات الزراعة والحقوق والتجارة في المركز الرابع بنسبة (٤.٥%) لكل منهم ، واحتل رواد الأعمال الاجتماعية الذين ينتمون إلي كليات الاداب والتربية الفنية والفنون الجميلة و السياحة و الفنادق و الجامعة العمالية المركز الخامس بنسبة (٢.٣%)، وتشير هذه النتائج إلي التفوق الواضح لخريجي و طلاب كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية، وربما يرجع ذلك إلي الارتباط الجوهري بين التعليم في هذه الكليات والمعاهد وبين طبيعة الأنشطة والمشروعات الخاصة بريادة الأعمال الاجتماعية.

جدول رقم (٣)
يوضح وجهة نظر المشاركين في العلاقة بين دراستهم و اندماجهم في ريادة الأعمال الاجتماعية

الصفة	المؤشر	العدد	النسبة %	الترتيب
العلاقة بين دراستهم و اندماجهم في الريادة الاجتماعية	نعم	31	٧٠.٥	١
	لا	13	٢٩.٥	٢
الاجمالي		٤٤	١٠٠%	

يوضح الجدول رقم (٣) وجهة نظر المشاركين من رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان في العلاقة بين دراستهم و اندماجهم في الريادة الاجتماعية، حيث يوافق نسبة (٧٠.٥%) من رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان علي أن دراستهم دفعتهم وكان لها دور في اندماجهم في ريادة الأعمال الاجتماعية ، بينما نسبة (٢٩.٥%) منهم لا يوافقون علي ذلك.

جدول رقم (٤)
يوضح المشاركين في الدراسة حسب سنوات مشاركتهم في أنشطة ريادة الأعمال الاجتماعية

الصفة	المؤشر	العدد	النسبة %	الترتيب
سنوات المشاركة في أنشطة ريادة الأعمال الاجتماعية	أقل من سنتين	7	15.9	٣
	سنتين الي ٤ سنوات	9	20.5	٢
	٥ الي ٧ سنوات	6	13.6	٤
	٨ سنوات فاكثر	22	50.0	١
الاجمالي		٤٤	%١٠٠	

يوضح الجدول رقم (٤) المشاركين في الدراسة حسب سنوات مشاركتهم في أنشطة ريادة الأعمال الاجتماعية، حيث جاء رواد الأعمال الاجتماعية الذين تتمثل سنوات مشاركتهم في أنشطة ريادة الأعمال الاجتماعية (٨ سنوات فأكثر) في المركز الأول بنسبة (٥٠%)، و جاء رواد الأعمال الاجتماعية الذين تتمثل سنوات مشاركتهم في أنشطة ريادة الأعمال الاجتماعية (سنتين الي ٤ سنوات) في المركز الثاني بنسبة (٢٠.٥%)، بينما احتل رواد الأعمال الاجتماعية الذين تتمثل سنوات مشاركتهم في أنشطة ريادة الأعمال الاجتماعية (أقل من سنتين) المركز الثالث بنسبة (١٥.٩%)، وجاء رواد الأعمال الاجتماعية الذين تتمثل سنوات مشاركتهم في أنشطة ريادة الأعمال الاجتماعية (٥ الي ٧ سنوات) في المركز الرابع بنسبة (١٣.٦%)، وتشير هذه النتائج إلي أن نصف رواد الأعمال الاجتماعية المشاركين في الدراسة لديهم خبرة تتجاوز الثمان سنوات في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية من وجهة نظرهم.

جدول رقم (٥)
يوضح المشاركين في الدراسة حسب المستوي الجغرافي لممارسة أنشطة ريادة الأعمال الاجتماعية

الصفة	المؤشر	العدد	النسبة %	الترتيب
المستوي الجغرافي لممارسة أنشطة ريادة الأعمال الاجتماعية	منظمة أهلية	17	38.6	4
	القرية	3	6.8	1
	المجتمع المحلي	9	20.5	5
	المحافظة	15	34.1	6
الاجمالي		٤٤	%١٠٠	

يوضح الجدول رقم (٥) المشاركين في الدراسة حسب المستوي الجغرافي الذي يمارسون فيه أنشطة ريادة الأعمال الاجتماعية، حيث جاء رواد الأعمال الاجتماعية الذين يعملون علي مستوي المنظمات الأهلية في المركز الأول بنسبة (٣٨.٦%) ، و جاء رواد الأعمال الاجتماعية الذين يعملون علي مستوي المحافظة في المركز الثاني بنسبة (٣٤.١%) ، بينما احتل رواد الأعمال الاجتماعية الذين يعملون علي مستوي المجتمع المحلي المركز الثالث بنسبة (٢٠.٥%)، وجاء رواد الأعمال الاجتماعية الذين يعملون علي مستوي القرية في المركز الرابع بنسبة (٦.٨%) ، وتشير هذه النتائج إلي أن رواد الأعمال الاجتماعية المشاركين في الدراسة يعملون في مستويات جغرافية ومحلية مختلفة تتنوع من المجتمع المحلي إلي مستوي المحافظة.

جدول رقم (٦)
يوضح وجهة نظر المشاركين في مدي قبولهم لوصفهم برواد الأعمال الاجتماعية

الصفة	المؤشر	العدد	النسبة %	الترتيب
مدي قبولهم لوصفهم برواد الأعمال الاجتماعية	نعم	25	56.8	١
	لا	19	43.2	٢
الاجمالي		٤٤	%١٠٠	

يوضح الجدول رقم (٦) وجهة نظر المشاركين من رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان في مدي قبولهم لوصفهم برواد الأعمال الاجتماعية، حيث يوافق نسبة (٥٦.٨%) من رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان علي وصفهم برواد الأعمال الاجتماعية، بينما نسبة (٤٣.٢%) منهم لا يوافقون علي وصفهم بانهم رواد للأعمال الاجتماعية، وربما يرجع ذلك الي عدم الرغبة في أن ينسبوا إلي أنفسهم أشياء يرون أنهم يخدمون بها المجتمع، ربما يرجع ذلك إلي عدم وضوح المفهوم ذاته أيضا.

جدول رقم (٧)
يوضح استجابات المشاركين حول تلقيهم دراسات أو تدريبات خاصة بريادة الأعمال الاجتماعية

الصفة	المؤشر	العدد	النسبة %	الترتيب
تلقيهم دراسات او تدريبات خاصة بريادة الأعمال الاجتماعية	نعم	29	65.9	١
	لا	15	34.1	٢
الاجمالي		٤٤	%١٠٠	

يوضح الجدول رقم (٧) استجابات المشاركين حول تلقيهم دراسات او تدريبات خاصة بريادة الأعمال الاجتماعية، حيث تلقي نسبة (٦٥.٩%) من رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان تدريبات و دراسات حول ريادة الأعمال الاجتماعية، بينما نسبة (٣٤.١%) منهم لم يتلقوا تدريبات أو دراسات حول ريادة الأعمال الاجتماعية، وربما يرجع ذلك إلي ضعف التدريبات والدراسات في هذا الميدان نظرا لحداثته، حتي من يوافقون علي تلقي تدريبات ودراسات من المحتمل أنها لم تكن دراسات وتدريبات مباشرة حول ريادة الأعمال الاجتماعية وإنما مرتبطة بالعمل الاهلي و التنمية وغيرها من المجالات الاجتماعية والمجتمعية المرتبطة بالتنمية المحلية.

جدول رقم (٨)
يوضح استجابات المشاركين حسب الوظائف التي شغلوها في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية

الصفة	المؤشر	العدد	النسبة %	الترتيب
الوظائف التي شغلوها في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية	متطوع	18	40.9	١
	مدير مشروع	3	6.8	٥
	مؤسس مبادرة	2	4.5	٦
	قائد فريق	8	18.٣	٢
	رئيس مجلس إدارة	2	4.5	٦
	عضو مجلس إدارة	4	9.1	٤
	مؤسس فريق	5	11.4	٣
	أخري تذكر	2	4.5	٦
الاجمالي		٤٤	%١٠٠	

يوضح الجدول رقم (٨) المشاركين في الدراسة حسب الوظائف التي شغلوها في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية، حيث جاء رواد الأعمال الاجتماعية الذين يعملون كمتطوعين في المركز الأول بنسبة (٤٠.٩%) ، و جاء رواد الأعمال الاجتماعية الذين يعملون كقادة للفرق في المركز الثاني بنسبة (١٨.٣%)، بينما احتل رواد الأعمال الاجتماعية الذين يعملون كمؤسسين للفرق المركز الثالث بنسبة (١١.٤%)، و جاء رواد الأعمال الاجتماعية الذين يعملون كأعضاء مجالس ادارة في المركز الرابع بنسبة (٦.٨%) ، بينما جاء رواد الأعمال الاجتماعية الذين يعملون كمديري للمشاريع في المركز الخامس بنسبة (٦.٨%) ، وجاء رواد الأعمال الاجتماعية الذين يعملون كمؤسسين للمبادرات و كرؤساء مجالس ادارات و بعض الأعمال الأخري كمديرين تنفيذيين ومنسقي حملات في المركز السادس والاخير بنسبة (٦.٨%) ، وجاء رواد الأعمال الاجتماعية الذين يعملون كأعضاء مجالس ادارة في المركز الرابع بنسبة (٤.٥%) لكل منهم ، وتشير هذه النتائج إلي أنه ما زال العمل التطوعي هو الغالب علي المندمجين في أنشطة ومشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية.

جدول رقم (٩)
يوضح وجهة نظر المشاركين في أن كليات الخدمة الاجتماعية تصنع رواد الأعمال الاجتماعية

الصفة	المؤشر	العدد	النسبة %	الترتيب
كليات الخدمة الاجتماعية تصنع رواد الأعمال الاجتماعية	نعم	37	84.1	١
	لا	7	15.9	٢
الاجمالي		٤٤	%١٠٠	

يوضح الجدول رقم (٩) وجهة نظر المشاركين من رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان في أن كليات الخدمة الاجتماعية تصنع رواد الأعمال الاجتماعية، حيث يوافق نسبة (٨٤.١%) من رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان علي أن كليات الخدمة الاجتماعية تصنع رواد الأعمال الاجتماعية، بينما نسبة (١٥.٩%) منهم لا يوافقون علي أن كليات الخدمة الاجتماعية تصنع رواد الأعمال الاجتماعية، وتشير هذه النتائج إلي أنه يوجد اتفاق كبير بين رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان علي أن كليات الخدمة الاجتماعية تصنع رواد الأعمال الاجتماعية نتيجة لدورهم الواضح في هذا المجال.

(ب) النتائج الخاصة بريادة الأعمال الاجتماعية كأحد الآليات المبتكرة لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية.

(ب -١) مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية.

جدول (١٠)
يوضح استجابات المشاركين في الدراسة فيما يتصل بمفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية

م	العبارة	موافق		إلي حد ما		غير موافق		متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
١	ريادة الأعمال الاجتماعية مفهوم حديث نسبيا في مجتمعنا المحلي	٢٧	٦١.٤	١٦	٣٦.٤	١	٢.٣	٢.٥٩	٠.٥٤	١
٢	لا يوجد اتفاق محلي علي معني ريادة الأعمال الاجتماعية	٢٢	٥٠.٠	٢٠	٤٥.٥	٢	٤.٥	٢.٤٥	٠.٥٨	٤
٣	في مجتمعي المحلي ريادة الأعمال الاجتماعية يقصد بها العمل الاجتماعي	٢٨	٦٣.٦	١٣	٢٩.٥	٣	٦.٨	٢.٥٧	٠.٦٢	٢
٤	لا يمكن اعتبار كل المنخريطن في العمل الاجتماعي رواد للأعمال الاجتماعية	٢٦	٥٩.١	١٣	٢٩.٥	٥	١١.٤	٢.٤٨	٠.٦٩	٣
٥	ريادة الأعمال الاجتماعية يقصد بها محلياً العمل الخيري	١٥	٣٤.١	١٨	٤٠.٩	١١	٢٥.٠	٢.٠٩	٠.٧٦	٨
٦	لا يوجد اتفاق محلي علي مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية	٢٣	٥٢.٣	١٨	٤٠.٩	٣	٦.٨	٢.٤٥	٠.٦٢	٥
٧	ريادة الأعمال الاجتماعية مفهوم مهني واضح لدي الاخصائيين الاجتماعيين	٢١	٤٧.٧	١٨	٤٠.٩	٥	١١.٤	٢.٣٦	٠.٦٨	٦
٨	هناك اتفاق مجتمعي حول معني ريادة الأعمال الاجتماعية	٨	١٨.٢	١٧	٣٨.٦	١٩	٤٣.٢	١.٧٥	٠.٧٤	٩
٩	المشتغلون بريادة الأعمال الاجتماعية لديهم الخبرة المهنية	١٠	٢٢.٧	٢٨	٦٣.٦	٦	١٣.٦	٢.٠٩	٠.٦٠	٧
١٠	المفهوم المهني لريادة الأعمال الاجتماعية لم يكتمل بعد	٢٨	٦٣.٦	١٣	٢٩.٥	٣	٦.٨	٢.٥٧	٠.٦٢	٢

يبين الجدول (١٠) استجابات المشاركين في الدراسة من رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان فيما يتصل بمفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية، ولقد تراوحت المتوسطات الوزنية المرجحة للعبارات داخل هذا البعد بين (١.٧٥-٢.٥٩).

١- حيث جاءت العبارة " ريادة الأعمال الاجتماعية مفهوم حديث نسبيا في مجتمعنا المحلي " في الترتيب الأول داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ٢.٥٩ وانحراف معياري مقداره (٠.٥٤).

٢- بينما جاءت العبارتان " في مجتمعي المحلي ريادة الأعمال الاجتماعية يقصد بها العمل الاجتماعي"، " المفهوم المهني لريادة الأعمال الاجتماعية لم يكتمل بعد " في الترتيب الثاني داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ٢.٥٧ وانحراف معياري مقداره (٠.٦٢) لكل منهما.
٣- واحتلت العبارة " لا يمكن اعتبار كل المنخريطن في العمل الاجتماعي رواد للأعمال الاجتماعية " في الترتيب الثالث داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ٢.٤٨ وانحراف معياري مقداره (٠.٦٩).
٤- كما جاءت العبارة " لا يوجد اتفاق محلي علي معني ريادة الأعمال الاجتماعية " في الترتيب الرابع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ٢.٤٥ وانحراف معياري مقداره (٠.٥٨).
٥- وجاءت العبارة "لا يوجد اتفاق محلي علي مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية " في الترتيب الخامس داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ٢.٤٥ وانحراف معياري مقداره (٠.٦٢).
٦- واحتلت العبارة " ريادة الأعمال الاجتماعية مفهوم مهني واضح لدي الاخصائيين الاجتماعيين " الترتيب السادس داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ٢.٣٦ وانحراف معياري مقداره (٠.٦٨).
٧- بينما جاءت العبارة " المشتغلون بريادة الأعمال الاجتماعية لديهم الخبرة المهنية " في الترتيب السابع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ٢.٠٩ وانحراف معياري مقداره (٠.٦٠).
٨- كما جاءت العبارة " ريادة الأعمال الاجتماعية يقصد بها محلياً العمل الخيري " في الترتيب الثامن داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ٢.٠٩ وانحراف معياري مقداره (٠.٧٦).
٩- وجاءت العبارة " هناك اتفاق مجتمعي حول معني ريادة الأعمال الاجتماعية " في الترتيب التاسع والأخير داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ١.٧٥ وانحراف معياري مقداره (٠.٧٤).

ونستخلص من الجدول (١٠) والخاص باستجابات المشاركين في الدراسة من رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان فيما يتصل بمفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية، أن رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان يتفقون بدرجة كبيرة حول أن ريادة الأعمال الاجتماعية مفهوم حديث نسبيا في مجتمعنا المحلي، وأنه يقصد بها العمل الاجتماعي، وأن المفهوم المهني لريادة الأعمال الاجتماعية لم يكتمل بعد، و أنه لا يوجد اتفاق محلي علي معني أو مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية.

بينما نجد أن رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان فيما يتصل بمفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية يتفقون بدرجة ضعيفة حول أن ريادة الأعمال الاجتماعية كمفهوم مهني واضح لدي الاخصائيين الاجتماعيين، و أن المشتغلون بريادة الأعمال الاجتماعية لديهم الخبرة المهنية، و أن ريادة الأعمال الاجتماعية يقصد بها محلياً العمل الخيري، و أنه يوجد اتفاق مجتمعي حول معني ريادة الأعمال الاجتماعية.

(ب- ٢) ريادة الأعمال الاجتماعية والمجتمعات المحلية

جدول (١١)
يوضح استجابات المشاركين في الدراسة فيما يتصل بريادة الأعمال الاجتماعية والمجتمعات المحلية

م	العبارة	موافق		إلي حد ما		غير موافق		متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
١	يستوعب المجتمع المحلي مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية	١٦	٣٦.٤	٢٤	٥٤.٥	٤	٩.١	٢.٢٧	٠.٦٢	٦
٢	لا تتفهم القيادات المجتمعية أهداف و مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية	١٧	٣٨.٦	٢٣	٥٢.٣	٤	٩.١	٢.٣٠	٠.٦٢	٥
٣	تتبني المنظمات المحلية مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية علي نطاق واسع	٦	١٣.٦	٢١	٤٧.٧	١٧	٣٨.٦	١.٧٥	٠.٦٨	١٠
٤	ريادة الأعمال الاجتماعية مدخل هام للنهوض بالمجتمعات المحلية	٤٣	٩٧.٧	١	٢.٣			٢.٩٨	٠.١٥	١
٥	لا يستوعب مجتمعي المحلي مشروعات وأنشطة ريادة الأعمال الاجتماعية	١٢	٢٧.٣	٢٤	٥٤.٥	٨	١٨.٢	٢.٠٩	٠.٦٧	٧
٦	اندماج المنظمات المحلية في أنشطة وبرامج ريادة الأعمال الاجتماعية ما زال متوسطاً	٢٩	٦٥.٩	١٤	٣١.٨	١	٢.٣	٢.٦٤	٠.٥٣	٢
٧	تركيز المنظمات الأهلية المحلية منصب علي ريادة الأعمال فقط	١٢	٢٧.٣	١٥	٣٤.١	١٧	٣٨.٦	١.٨٩	٠.٨٠	٩
٨	مشاركة القيادات المجتمعية متوسطة في مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية	١٨	٤٠.٩	٢٥	٥٦.٨	١	٢.٣	٢.٣٩	٠.٥٣	٣
٩	لا تستوعب المنظمات الاجتماعية المحلية أنشطة ريادة الأعمال الاجتماعية	١٠	٢٢.٧	٢٤	٥٤.٥	١٠	٢٢.٧	٢.٠٠	٠.٦٧	٨
١٠	في مجتمعي المحلي يوجد استيعاب متوسط لريادة الأعمال الاجتماعية	١٩	٤٣.٢	٢٣	٥٢.٣	٢	٤.٥	٢.٣٩	٠.٥٧	٤

يبين الجدول (١١) استجابات المشاركين في الدراسة من رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان فيما يتصل بريادة الأعمال الاجتماعية والمجتمعات المحلية، ولقد تراوحت المتوسطات الوزنية المرجحة للعبارات داخل هذا البعد بين (١.٧٥-٢.٩٨).

١- حيث جاءت العبارة "ريادة الأعمال الاجتماعية مدخل هام للنهوض بالمجتمعات المحلية " في الترتيب الأول داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ٢.٩٨ وانحراف معياري مقداره (٠.١٥).
٢- بينما جاءت العبارة "اندماج المنظمات المحلية في أنشطة وبرامج ريادة الأعمال الاجتماعية ما زال متوسطاً " في الترتيب الثاني داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ٢.٦٤ وانحراف معياري مقداره (٠.٥٣).

٣- واحتلت العبارة "مشاركة القيادات المجتمعية متوسطة في مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية " في الترتيب الثالث داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ٢.٣٩ وانحراف معياري مقداره (٠.٥٣).
٤- كما جاءت العبارة "في مجتمعي المحلي يوجد استيعاب متوسط لريادة الأعمال الاجتماعية " في الترتيب الرابع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ٢.٣٩ وانحراف معياري مقداره (٠.٥٧).
٥- وجاءت العبارة " لا تتفهم القيادات المجتمعية أهداف و مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية " في الترتيب الخامس داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ٢.٣٠ وانحراف معياري مقداره (٠.٦٢) .
٦- واحتلت العبارة " يستوعب المجتمع المحلي مشروعات ريادة الأعمال المجتمعية" في الترتيب السادس داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ٢.٢٧ وانحراف معياري مقداره (٠.٦٢).
٧- بينما جاءت العبارة "لا يستوعب مجتمعي المحلي مشروعات وأنشطة ريادة الأعمال المجتمعية" في الترتيب السابع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ٢.٠٩ وانحراف معياري مقداره (٠.٦٧).
٨- كما جاءت العبارة "لا تستوعب المنظمات الاجتماعية المحلية أنشطة ريادة الأعمال الاجتماعية " في الترتيب الثامن داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ٢.٠٠ وانحراف معياري مقداره (٠.٦٧).
٩- وجاءت العبارة " تركيز المنظمات الأهلية المحلية منصب علي ريادة الأعمال فقط " في الترتيب التاسع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ١.٨٩ وانحراف معياري مقداره (٠.٨٠).
١٠- بينما جاءت العبارة " تتبني المنظمات المحلية مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية علي نطاق واســـع" في الترتيب العاشر داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ١.٧٥ وانحراف معياري مقداره (٠.٦٨).

ونستخلص من الجدول (١١) والخاص باستجابات المشاركين في الدراسة من رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان فيما يتصل بريادة الأعمال الاجتماعية والمجتمعات المحلية، أن رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان يتفقون بدرجة كبيرة حول أن ريادة الأعمال الاجتماعية كمدخل هام للنهوض بالمجتمعات المحلية، و أن اندماج المنظمات المحلية في أنشطة وبرامج ريادة الأعمال الاجتماعية ما زال متوسطاً، و أن مشاركة القيادات الاجتماعية متوسطة في مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية، و أنه في المجتمع المحلي يوجد استيعاب متوسط لريادة الأعمال الاجتماعية، و أن القيادات الاجتماعية لا تتفهم أهداف و مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية.

بينما نجد أن رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان فيما يتصل بريادة الأعمال الاجتماعية والمجتمعات المحلية يتفقون بدرجة ضعيفة حول استيعاب المجتمع المحلي لمشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية، عدم وجود استيعاب من المجتمع المحلي لمشروعات و أنشطة ريادة الأعمال الاجتماعية، و كذلك عدم استيعاب المنظمات الاجتماعية المحلية لأنشطة ريادة الأعمال الاجتماعية، و أن تركيز المنظمات المحلية منصب علي ريادة الأعمال فقط ، و أن المنظمات المحلية تتبني مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية علي نطاق واسع.

(ب-٣) ريادة الأعمال الاجتماعية كآلية مبتكرة

جدول (١٢)
يوضح استجابات المشاركين في الدراسة فيما يتصل بريادة الأعمال الاجتماعية كألية مبتكرة

م	العبارة	موافق		إلي حد ما		غير موافق		متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
١	مستوي مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية بالمجتمع المحلي متوسطة	٢٢	٥٠.٠	٢٠	٤٥.٥	٢	٤.٥	٢.٤٥	٠.٥٨	٥
٢	توجد درجة عالية من الابتكار في مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية المحلية	٩	٢٠.٥	٢٣	٥٢.٣	١٢	٢٧.٣	١.٩٣	٠.٦٩	١٠
٣	توجد العديد من الطرق المتبعة لتطوير مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية	١٢	٢٧.٣	٢٠	٤٥.٥	١٢	٢٧.٣	٢.٠٠	٠.٧٤	٧
٤	ريادة الأعمال الاجتماعية آلية مبتكرة لأنها تخلق العديد من الفرص المجتمعية	٣٦	٨١.٨	٧	١٥.٩	١	٢.٣	٢.٨٠	٠.٤٦	٢
٥	مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية علي المستوي المحلي تتم بصورة تقليدية	٢١	٥٠.٠	١٩	٤٥.٢	٢	٤.٨	٢.٤٥	٠.٥٩	٦
٦	ريادة الأعمال الاجتماعية آلية تتميز بالابتكار والتجديد	٣٢	٧٢.٧	١٢	٢٧.٣			٢.٧٣	٠.٤٥	٣
٧	الابتكار والتجديد صفة تتميز بها مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية	٢٨	٦٣.٦	١٤	٣١.٨	٢	٤.٥	٢.٥٩	٠.٥٨	٤
٨	لا يمارس رواد الأعمال الاجتماعية أية طرق لتطوير مشروعاتهم الريادية	١٢	٢٧.٣	١٩	٤٣.٢	١٣	٢٩.٥	١.٩٨	٠.٧٥	٩
٩	الابتكار شرط ضروري لنجاح مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية	٣٦	٨١.٨	٨	١٨.٢			٢.٨٢	٠.٣٩	١
١٠	لا يوجد أي نوع من الابتكار المحلي في مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية	١١	٢٥.٠	٢١	٤٧.٧	١٢	٢٧.٣	١.٩٨	٠.٧٢	٨

يبين الجدول (١٢) استجابات المشاركين في الدراسة من رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان فيما يتصل بريادة الأعمال الاجتماعية كألية مبتكرة، ولقد تراوحت المتوسطات الوزنية المرجحة للعبارات داخل هذا البعد بين (١.٩٣-٢.٨٢).

١- حيث جاءت العبارة " الابتكار شرط ضروري لنجاح مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية " في الترتيب الأول داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ٢.٨٢ وانحراف معياري مقداره (٠.٣٩).

٢- بينما جاءت العبارة " ريادة الأعمال الاجتماعية آلية مبتكرة لأنها تخلق العديد من الفرص المجتمعية " في الترتيب الثاني داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ٢.٨٠ وانحراف معياري مقداره (٠.٤٦).
٣- واحتلت العبارة " ريادة الأعمال الاجتماعية آلية تتميز بالابتكار والتجديد" في الترتيب الثالث داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ٢.٧٣ وانحراف معياري مقداره (٠.٤٥).
٤- كما جاءت العبارة " الابتكار والتجديد صفة تتميز بها مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية " في الترتيب الرابع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ٢.٥٩ وانحراف معياري مقداره (٠.٥٨).
٥- وجاءت العبارة " مستوي مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية بالمجتمع المحلي متوسطة " في الترتيب الخامس داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ٢.٤٥ وانحراف معياري مقداره (٠.٥٨).
٦- واحتلت العبارة " مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية علي المستوي المحلي تتم بصورة تقليدية" في الترتيب السادس داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ٢.٤٥ وانحراف معياري مقداره (٠.٥٩).
٧- بينما جاءت العبارة "توجد العديد من الطرق المتبعة لتطوير مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية " في الترتيب السابع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ٢.٠٠ وانحراف معياري مقداره (٠.٧٤).
٨- كما جاءت العبارة " لا يوجد أي نوع من الابتكار المحلي في مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية " في الترتيب الثامن داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ١.٩٨ وانحراف معياري مقداره (٠.٧٢).
٩- و جاءت العبارة " لا يمارس رواد الأعمال الاجتماعية أية طرق لتطوير مشروعاتهم الريادية " في الترتيب التاسع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ١.٩٨ وانحراف معياري مقداره (٠.٧٥).
١٠- بينما جاءت العبارة " توجد درجة عالية من الابتكار في مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية المحلية " في الترتيب العاشر داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ١.٩٣ وانحراف معياري مقداره (٠.٦٩).

ونستخلص من الجدول (١٢) والخاص باستجابات المشاركين في الدراسة من رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان فيما يتصل بريادة الأعمال الاجتماعية كألية مبتكرة، أن رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان يتفقون بدرجة كبيرة حول أن الابتكار شرط ضروري لنجاح مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية، و أن ريادة الأعمال الاجتماعية آلية مبتكرة لأنها تخلق العديد من الفرص المجتمعية، و أن ريادة الأعمال الاجتماعية آلية تتميز بالابتكار والتجديد، و أن الابتكار والتجديد صفة تتميز بها مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية، و أن مستوي مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية بالمجتمع المحلي متوسطة.

بينما نجد أن رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان فيما يتصل بريادة الأعمال الاجتماعية كألية مبتكرة يتفقون بدرجة ضعيفة حول أن مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية علي المستوي المحلي التي تتم بصورة تقليدية، و أنه توجد العديد من الطرق المتبعة لتطوير مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية، و أنه لا يوجد أي نوع من الابتكار المحلي في مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية، و أن رواد الأعمال الاجتماعية لا يمارسون أية طرق لتطوير مشروعاتهم الريادية، و أنه توجد درجة عالية من الابتكار في مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية المحلية.

(ب-٤) ريادة الأعمال الاجتماعية لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية

جدول (١٣)

يوضح استجابات المشاركين في الدراسة فيما يتصل بريادة الأعمال الاجتماعية لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية

م	العبارة	موافق		إلي حد ما		غير موافق		متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
١	مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية تستهدف تحقيق التنمية المستدامة محلياً	٣٣	٧٥.٠	١٠	٢٢.٧	١	٢.٣	٢.٧٣	٠.٤٩	٣
٢	الاستدامة البيئية للمشروعات الاجتماعية متطلب أساسي لتحقيق التنمية المستدامة	٣٥	٧٩.٥	٨	١٨.٢	١	٢.٣	٢.٧٧	٠.٤٧	٢
٣	توجد علاقة طردية بين كل من مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية والتنمية المستدامة	٣٢	٧٢.٧	٩	٢٠.٥	٣	٦.٨	٢.٦٦	٠.٦٠	٦
٤	الاستمرارية المالية متطلب أساسي لتحقيق التنمية المستدامة علي المستوي المحلي	٣١	٧٠.٥	١٣	٢٩.٥			٢.٧٠	٠.٤٦	٤
٥	لا تستهدف مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية تحقيق التنمية المستدامة محلياً	٤	٩.٣	١٥	٣٤.٩	٢٤	٥٥.٨	١.٥٣	٠.٦٦	٩
٦	مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية تحقق تنمية محلية لكنها غير مستدامة	١١	٢٥.٠	١٩	٤٣.٢	١٤	٣١.٨	١.٩٣	٠.٧٥	٧
٧	ضرورة وجود وعي بمجتمعي بتلازم مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية والتنمية المستدامة	٤٣	٩٧.٧	١	٢.٣			٢.٩٨	٠.١٥	١
٨	مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية والتنمية المستدامة وجهان لعملة واحدة	٣١	٧٠.٥	١١	٢٥.٠	٢	٤.٥	٢.٦٦	٠.٥٦	٥
٩	يتم تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية	٣١	٧٠.٥	١٣	٢٩.٥			٢.٧٠	٠.٤٦	٤
١٠	مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية لا توجد تنمية مستدامة ولكنها تقدم لها	١١	٢٦.٢	١٤	٣٣.٣	١٧	٤٠.٥	١.٨٦	٠.٨٠	٨

يبين الجدول (١٣) استجابات المشاركين في الدراسة من رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان فيما يتصل بريادة الأعمال الاجتماعية لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية، ولقد تراوحت المتوسطات الوزنية المرجحة للعبارات داخل هذا البعد بين (١.٥٣-٢.٩٨).

١- حيث جاءت العبارة "ضرورة وجود وعي بمجتمعي بتلازم مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية والتنمية المستدامة " في الترتيب الأول داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ٢.٩٨ وانحراف معياري مقداره (٠.١٥).

٢- بينما جاءت العبارة " الاستدامة البيئية للمشروعات الاجتماعية متطلب أساسي لتحقيق التنمية المستدامة" في الترتيب الثاني داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ٢.٧٧ وانحراف معياري مقداره (٠.٤٧).

٣- واحتلت العبارة " مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية تستهدف تحقيق التنمية المستدامة محلياً" في الترتيب الثالث داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ٢.٧٣ وانحراف معياري مقداره (٠.٤٩).
٤- كما جاءت العبارتان " الاستمرارية المالية متطلب أساسي لتحقيق التنمية المستدامة علي المستوي المحلي"، " يتم تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية " في الترتيب الرابع داخل هذا البعد حيث حصلت كل منهما على متوسط وزني مرجح قدره ٢.٧٠ وانحراف معياري مقداره (٠.٤٦).
٥- وجاءت العبارة " مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية والتنمية المستدامة وجهان لعملة واحدة " في الترتيب الخامس داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ٢.٦٦ وانحراف معياري مقداره (٠.٥٦).
٦- وجاءت العبارة " توجد علاقة طردية بين كل من مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية والتنمية المستدامة " في الترتيب السادس داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ٢.٦٦ وانحراف معياري مقداره (٠.٦٠).
٧- واحتلت العبارة " مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية تحقق تنمية محلية لكنها غير مستدامة" في الترتيب السابع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ١.٩٣ وانحراف معياري مقداره (٠.٧٥).
٨- بينما جاءت العبارة " مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية لا توجد تنمية مستدامة ولكنها تقدم لها" في الترتيب الثامن داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ١.٨٦ وانحراف معياري مقداره (٠.٨٠).
٩- كما جاءت العبارة "لا تستهدف مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية تحقيق التنمية المستدامة محلياً" في الترتيب التاسع والأخير داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ١.٥٣ وانحراف معياري مقداره (٠.٦٦).

ونستخلص من الجدول (١٣) والخاص باستجابات المشاركين في الدراسة من رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان فيما يتصل بريادة الأعمال الاجتماعية لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية، أن رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان يتفقون بدرجة كبيرة حول ضرورة وجود وعي مجتمعي بتلازم مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية والتنمية المستدامة ، و أن الاستدامة البيئية للمشروعات الاجتماعية متطلب أساسي لتحقيق التنمية المستدامة، و أن مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية تستهدف تحقيق التنمية المستدامة محلياً، و أن الاستمرارية المالية متطلب أساسي لتحقيق التنمية المستدامة علي المستوي المحلي، و أنه يتم تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية.

بينما نجد أن رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان فيما يتصل بريادة الأعمال الاجتماعية لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية يتفقون بدرجة ضعيفة حول أن مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية والتنمية المستدامة وجهان لعملة واحدة، و أنه توجد علاقة طردية بين كل من مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية والتنمية المستدامة، و أن مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية تحقق تنمية محلية لكنها غير مستدامة، و أن مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية لا توجد تنمية مستدامة ولكنها تقدم لها، و أن مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية لا تستهدف تحقيق التنمية المستدامة محلياً.

(ب-٥) منظور مهني لريادة الأعمال الاجتماعية لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية

جدول (١٤)
يوضح استجابات المشاركين في الدراسة فيما يتصل منظور مهني لريادة الأعمال الاجتماعية لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية

م	العبارة	موافق		إلي حد ما		غير موافق		متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
١	تشجيع طلاب الدراسات العليا علي دراسة ريادة الأعمال الاجتماعية	٤٣	٩٧.٧	١	٢.٣			٢.٩٨	٠.١٥	٢
٢	ربط مشروعات التخرج بكليات الخدمة الاجتماعية بمشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية	٤٤	١٠٠					٣.٠٠	٠.٠٠	١
٣	تمكين طلاب الخدمة الاجتماعية من ممارسة ريادة الأعمال الاجتماعية	٤٣	٩٧.٧	١	٢.٣			٢.٩٨	٠.١٥	٢
٤	ريادة الأعمال الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع يستهدفان إحداث التغيير المجتمعي	٤٣	٩٧.٧	١	٢.٣			٢.٩٨	٠.١٥	٢
٥	تكليف الطلاب بتنفيذ مشروعات لريادة الأعمال الاجتماعية	٣٩	٨٨.٦	٥	١١.٤			٢.٨٩	٠.٣٢	٧
٦	كل منهما يسعي لمساعدة السكان والمجتمعات المحلية بشكل ايجابي	٤١	٩٣.٢	٣	٦.٨			٢.٩٣	٠.٢٥	٤
٧	تشجيع الترجمة المهنية في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية	٤٢	٩٥.٥	١	٢.٣	١	٢.٣	٢.٩٣	٠.٣٣	٥
٨	تشجيع البحوث المقارنة بين ريادة الأعمال الاجتماعية و طريقة تنظيم المجتمع	٤١	٩٣.٢	٣	٦.٨			٢.٩٣	٠.٢٥	٤
٩	تشترك طريقة تنظيم المجتمع و ريادة الأعمال الاجتماعية في اعتمادهما علي البشر والاحتياجات المجتمعية	٤٢	٩٥.٥	٢	٤.٥			٢.٩٥	٠.٢١	٣
١٠	يمكن دمج ريادة الأعمال الاجتماعية في تعليم طريقة تنظيم المجتمع	٤٠	٩٠.٩	٤	٩.١			٢.٩١	٠.٢٩	٦

يبين الجدول (١٤) استجابات المشاركين في الدراسة من رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان فيما يتصل بالمنظور المهني لريادة الأعمال الاجتماعية لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية، ولقد تراوحت المتوسطات الوزنية المرجحة للعبارات داخل هذا البعد بين (٢.٨٩-٣.٠٠).

١- حيث جاءت العبارة " ربط مشروعات التخرج بكليات الخدمة الاجتماعية بمشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية " في الترتيب الأول داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ٣.٠٠ وانحراف معياري مقداره (صفر).
٢- بينما جاءت العبارات " تشجيع طلاب الدراسات العليا علي دراسة ريادة الأعمال الاجتماعية "، " تمكين طلاب الخدمة الاجتماعية من ممارسة ريادة الأعمال الاجتماعية "، " ريادة الأعمال

الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع يستهدفان إحداث التغيير المجتمعي" في الترتيب الثاني داخل هذا البعد حيث حصلت كل منهم على متوسط وزني مرجح قدره ٢.٩٨ وانحراف معياري مقداره (٠.١٥).
٣- واحتلت العبارة " تشترك طريقة تنظيم المجتمع و ريادة الأعمال الاجتماعية في اعتمادهما علي البشر والاحتياجات الاجتماعية " في الترتيب الثالث داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ٢.٩٥ وانحراف معياري مقداره (٠.٢١).
٤- كما جاءت العبارتان " كل منهما يسعي لمساعدة السكان والمجتمعات المحلية بشكل ايجابي"، " تشجيع البحوث المقارنة بين ريادة الأعمال الاجتماعية و طريقة تنظيم المجتمع" في الترتيب الرابع داخل هذا البعد حيث حصلت كل منهما على متوسط وزني مرجح قدره ٢.٩٣ وانحراف معياري مقداره (٠.٢٥).
٥- وجاءت العبارة " تشجيع الترجمة المهنية في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية " في الترتيب الخامس داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ٢.٩٣ و انحراف معياري مقداره (٠.٣٣).
٦- و احتلت العبارة " يمكن دمج ريادة الأعمال الاجتماعية في تعليم طريقة تنظيم المجتمع" في الترتيب السادس داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ٢.٩١ و انحراف معياري مقداره (٠.٢٩).
٧- بينما جاءت العبارة " تكليف الطلاب بتنفيذ مشروعات لريادة الأعمال الاجتماعية " في الترتيب السابع والاخير داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ٢.٨٩ وانحراف معياري مقداره (٠.٣٢).

ونستخلص من الجدول (١٤) والخاص باستجابات المشاركين في الدراسة من رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان فيما يتصل بالمنظور المهني لريادة الأعمال الاجتماعية لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية، أن رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان يتفقون بدرجة كبيرة حول ربط مشروعات التخرج بكليات الخدمة الاجتماعية بمشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية، وتشجيع طلاب الدراسات العليا علي دراسة ريادة الأعمال الاجتماعية، وتمكين طلاب الخدمة الاجتماعية من ممارسة ريادة الأعمال الاجتماعية، و أن ريادة الأعمال الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع يستهدفان إحداث التغيير المجتمعي، و أن طريقة تنظيم المجتمع و ريادة الأعمال الاجتماعية تشتركان في اعتمادهما علي البشر و الاحتياجات الاجتماعية، وأن كل من طريقة تنظيم المجتمع و ريادة الأعمال الاجتماعية يسعي لمساعدة السكان والمجتمعات المحلية بشكل ايجابي.

بينما نجد أن رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان فيما يتصل بالمنظور المهني لريادة الأعمال الاجتماعية لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية يتفقون بدرجة ضعيفة حول تشجيع البحوث المقارنة بين ريادة الأعمال الاجتماعية و طريقة تنظيم المجتمع، و أنه يمكن دمج ريادة الأعمال الاجتماعية في تعليم طريقة تنظيم المجتمع، و أنه يجب تكليف الطلاب بتنفيذ مشروعات لريادة الأعمال الاجتماعية.

سابعاً: نتائج الدراسة

ويمكن أن نستخلص النتائج العامة للدراسة الحالية من واقع استجابات المشاركين من رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان والتحليل الإحصائي لبيانات الدراسة وفي إطار تبني ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد الآليات المبتكرة لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية كما يلي:

- تشير نتائج الدراسة فيما يتصل بمفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية أن ريادة الأعمال الاجتماعية مفهوم حديث نسبيا في مجتمعنا المحلي (مدينة أسوان)، وأنه يقصد بها لدي المشاركين في الدراسة وداخل المجتمع العمل الاجتماعي.
- كما تشير نتائج الدراسة فيما يتصل بمفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية إلي أن المفهوم المهني لريادة الأعمال الاجتماعية لم يكتمل بعد، و أنه لا يوجد اتفاق محلي علي معني أو مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية.

- أما فيما يتصل بريادة الأعمال الاجتماعية والمجتمعات المحلية، فتشير نتائج الدراسة إلي أن ريادة الأعمال الاجتماعية كمدخل هام للنهوض بالمجتمعات المحلية، و أن اندماج المنظمات المحلية في أنشطة وبرامج ريادة الأعمال الاجتماعية ما زال متوسطاً.
- كما تشير نتائج الدراسة في هذا الصدد إلي أن مشاركة القيادات المجتمعية متوسطة في مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية، و أنه في المجتمع المحلي يوجد استيعاب متوسط لريادة الأعمال الاجتماعية، و أن القيادات المجتمعية لا تتفهم أهداف و مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية.

- و تشير نتائج الدراسة فيما يتصل بريادة الأعمال الاجتماعية كألية مبتكرة إلي أن الابتكار شرط ضروري لنجاح مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية، و أن ريادة الأعمال الاجتماعية آلية مبتكرة لأنها تخلق العديد من الفرص المجتمعية.
- كما تشير نتائج الدراسة في هذا الجانب إلي أن ريادة الأعمال الاجتماعية آلية تتميز بالابتكار والتجديد، و أن الابتكار والتجديد صفة تتميز بها مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية، و أن مستوي مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية بالمجتمع المحلي متوسطة.

- أما فيما يتصل بريادة الأعمال الاجتماعية وتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية، تشير نتائج الدراسة إلي اعتقاد المشاركين حول ضرورة وجود وعي مجتمعي بتلازم مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية والتنمية المستدامة، و أن الاستدامة البيئية للمشروعات الاجتماعية متطلب أساسي لتحقيق التنمية المستدامة.
- و توضح نتائج الدراسة أيضاً أن مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية تستهدف تحقيق التنمية المستدامة محلياً، و أن الاستمرارية المالية متطلب أساسي لتحقيق التنمية المستدامة علي المستوي المحلي، و أنه يتم تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية.

- أما فيما يتصل بالمنظور المهني لريادة الأعمال الاجتماعية لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية فان نتائج الدراسة تشير إلي ضرورة ربط مشروعات التخرج بكليات الخدمة الاجتماعية بمشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية ، وتشجيع طلاب الدراسات العليا علي دراسة ريادة الأعمال الاجتماعية، وتمكين طلاب الخدمة الاجتماعية من ممارسة ريادة الأعمال الاجتماعية.
- كما تشير نتائج الدراسة في هذا الصدد إلي هناك عدد من القواسم المشتركة بين ريادة الأعمال الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع من حيث أن كليهما تستهدفان إحداث التغيير المجتمعي ، و أنهما تشتركان في اعتمادهما علي البشر و الاحتياجات المجتمعية، وأن كلتاهما تسعي لمساعدة السكان والمجتمعات المحلية بشكل ايجابي.

وفي إطار النتائج العامة للدراسة الحالية من واقع استجابات المشاركين من رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان والتحليل الإحصائي لبيانات الدراسة يمكن أن نستخلص بعض التوصيات لتفعيل ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد الآليات المبتكرة لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية كالآتي :

١- فيما يتصل بمفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية:

- ضرورة العمل علي أن تصبح ريادة الأعمال الاجتماعية كمفهوم مهني واضح لدي الاخصائيين الاجتماعيين.
- العمل علي ايجاد مزيد من الربط بين الممارسين المهنيين من المنظمين الاجتماعيين ورواد الأعمال الاجتماعية وبناء القدرات المهنية لرواد الأعمال الاجتماعية.
- محاولة توضيح المفهوم الحقيقي والعالمي لريادة الأعمال الاجتماعية و التفريق بينها وبين المصطلحات المتداخلة معها مثل العمل الخيري و العمل الاجتماعي.
- العمل علي التوصل إلي اتفاق مجتمعي حول ريادة الأعمال الاجتماعية.

٢- فيما يتصل بريادة الأعمال الاجتماعية والمجتمعات المحلية:

- العمل علي زيادة استيعاب المجتمع المحلي لمشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية من خلال نشر الافكار والمبادرات والتوعية بها وبفوائدها.
- العمل علي تعظيم تقبل المجتمع المحلي لمشروعات و أنشطة ريادة الأعمال الاجتماعية.
- تشجيع المنظمات الاجتماعية المحلية علي استيعاب ودعم و تنفيذ أنشطة ريادة الأعمال الاجتماعية.
- العمل علي أن تتبني المنظمات المحلية مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية علي نطاق واسع.

٣- فيما يتصل بريادة الأعمال الاجتماعية كآلية مبتكرة:

- العمل علي تعزيز الابتكار الاجتماعي بمشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية علي المستوي المحلي.
- ايجاد وتسويق عدد من الطرق المبتكرة لتطوير مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية.
- العمل علي إثراء الابتكار المحلي في مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية.
- توفير الدعم لرواد الأعمال الاجتماعية لتطوير ابتكاراتهم الاجتماعية في مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية.

٤- فيما يتصل بريادة الأعمال الاجتماعية لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية:

- محاولة ترسيخ وتأصيل ونشر فكرة أن ريادة الأعمال الاجتماعية والتنمية المستدامة وجهان لعملة واحدة.
- العمل علي تعظيم العلاقة الطردية بين كل من مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية والتنمية المستدامة.
- التركيز علي أن تحقق مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية تنمية محلية مستدامة و لليست تنمية محلية فقط.
- الحرص علي أن تستهدف مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية من قبل رواد الأعمال الاجتماعية والمنظمات المحلية تحقيق التنمية المستدامة محلياً.

٥- فيما يتصل بالمنظور المهني لريادة الأعمال الاجتماعية لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية:

- ضرورة تشجيع البحوث المقارنة بين ريادة الأعمال الاجتماعية و طريقة تنظيم المجتمع.
- العمل علي دمج ريادة الأعمال الاجتماعية في تعليم طريقة تنظيم المجتمع علي مستوي البكالوريوس والدراسات العليا.
- العمل علي ايجاد وتنفيذ ومتابعة تكليفات تعليمية للطلاب ضمن مقررات تنظيم المجتمع لتنفيذ مشروعات لريادة الأعمال الاجتماعية.

مراجع الدراسة:

١- طلعت مصطفي السروجي. (٢٠٠٩). التنمية الاجتماعية من الحداثة إلي العولمة، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث ، ص ٢١١.

٢- أحمد فرغلي حسن. (٢٠٠٧). البيئة والتنمية المستدامة الإطار المعرفي والتقييم الحسابي، القاهرة : مركز تطوير الدراسات العليا ومشروع الطرق المؤدية إلي التعليم العالي، ص ١٩.

٣- احمد صادق رشوان. (٢٠١٠). القاعدة المعلوماتية كآلية لبناء القدرات المؤسسية للجمعيات الاهلية لتحقيق اهداف التنمية المستدامة ، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الثامن والعشرون، المجلد الثاني ،ص ١٢٧٦ .

٤- مني عطية خزام خليل. (٢٠١٢). التنمية الاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية والمحلية، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ص ٧٧.

٥- محمد يسري إبراهيم دعبس. (٢٠٠٥). المحميات الاجتماعية والتنمية المتواصلة "رؤي وخبرات ميدانية في الأنثروبولوجيا الأيكولوجية"، الإسكندرية: البيطاش سنتر للنشر والتوزيع، ص ١٧٥.

٦- محمد جابر عباس . (٢٠١٤). دور التنمية البشرية في تحسين نوعية الحياة للشباب الجامعي، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية . العدد السادس والثلاثون، ص ١٣٨٧.

٧- طلعت مصطفى السروجى. (٢٠١٢). التنميه الاجتماعيه من الحداثه الى العولمه، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث ، ص٢٢٠.

٨- مني عطية خزام خليل، مرجع سبق ذكره، ص ٩٨.

٩- نظيمة أحمد محمود سرحان . (٢٠٠٦). الخدمة الاجتماعية المعاصرة(ط١). القاهرة: مجموعة النيل العربية، ص٢٩٤.

١٠ - أحمد مصطفي خاطر .(٢٠٠٩). الخدمة الاجتماعية " نظرة تاريخية – مناهج الممارسة- المجالات " ، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، ص٢٣٠ .

١١ - محمد عبدالفتاح محمد . (٢٠٠٧). الاتجاهات النظرية الحديثة في دراسة المنظمات المجتمعية،الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث، ص٤٥ .

١٢ - منال طلعت محمود، هالة مصطفى السيد. (٢٠١٢). اتجاهات معاصرة للممارسة تنظيم المجتمع في أجهزة ومنظمات الرعاية الاجتماعية، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، ص ١١ .

13- Bornstein, D. and S. Davis (2010). Social Entrepreneurship: What Everyone Needs to Know, Oxford University Press, USA,p.23.

14- Chahine, T. (2016). Introduction to Social Entrepreneurship, CRC Press.

١٥ - Mervi Raudsaar, Merike Kaseorg. (2013). AN EXPLORATION OF SOCIAL ENTREPRENEURSHIP IN ESTONIA. International Journal of Business and Management Studies, 2(2), 19-29.

16- Luke, B., & Chu, V. (2013). Social enterprise versus social entrepreneurship: An examination of the 'why' and 'how' in pursuing social change. International Small Business Journal, 31(7), 764-784.

١٧ - Gray, M., & Crofts, P. (2002). Social entrepreneurship and its implications for social work: Preliminary findings of research into business and social sector relationships in Newcastle and the Hunter region of New South Wales, Australia. Asia Pacific Journal of Social Work, 12(2), 95-122.

18- Gunn, R., Durkin, C., Singh, G., & Brown, J. (2008). Social entrepreneurship in the social policy curriculum. Social Enterprise Journal, 4(1), 74-80

19- Germak, A. J., & Singh, K. K. (2009). Social Entrepreneurship: Changing the Way Social Workers Do Business. Administration in Social Work, 34(1), 79-95.

20-Berzin, S. C. (2012). "Where Is Social Work in the Social Entrepreneurship Movement?" Social Work 57(2): 185-188.

21- Nandan, M., London, M., & Bent-Goodley, T. (2015). Social Workers as Social Change Agents: Social Innovation, Social Intrapreneurship, and Social Entrepreneurship. Human Service Organizations: Management, Leadership & Governance, 39(1), 38-56.

٢٢- لنا بنت حسن بن سعيد. (اكتوبر-٢٠١٤) . ريادة الأعمال الاجتماعية و موقف الخدمة الاجتماعية منها، بحث منشور في مجلة الاجتماعية، الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد الثامن، ص ص ٧٣-١٠٠.

23- Turner, F. J. (1986). Social work treatment : interlocking theoretical approaches. New York London, Free Press ; Collier Macmillan, p .514.

٢٤- عبدا لله محمد عبد الرحمن. (٢٠٠١). إدارة المؤسسات الاجتماعية بين الاتجاهات النظرية والممارسات الواقعية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ص ٧٤.

25- Barker, R. L. (2003). The social work dictionary (5th ed.). Washington, DC: NASW Press, p.45.

26- Rothman, J. (1995). Approaches to Community Intervention. In Rothman, J., Erlich, J. L. & Tropman, J. E. (Eds.). Strategies of Community Intervention, Fifth Edition. Itasca, IL: F. E. Peacock Publishers, Inc., p. 26-63

27- Hardina, D. (2000). Models and tactics taught in community organization courses: Findings from survey of practice instructors. Journal of Community Organization Practice, 7(1), 5-19.

٢٨- رشاد احمد عبد اللطيف. (٢٠٠٧). تنظيم المجتمع وقضايا التعولم " مدخل مهنية ونظريات عامة"، الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ص ١٦٩.

29- Margaret Sherrard Sherraden and Lisa Reyes Mason .(2008). Community Economic Development, Encyclopedia of Social Work ,(20 ed) , Edited by Terry Mizrahi and Larry E. Davis, Oxford University Press.p 381.

٣٠- أمل خيري.(٢٠١٣). تجارب في الريادة المجتمعية، القاهرة: مؤسسة اقرأ للنشر و التوزيع والترجمة، ص ص ١٠-.١١

31- Seelos, C., & Mair, J. (2005). Social entrepreneurship: Creating new business models to serve the poor. Business Horizons, 48(3), p. 243.

32- Berzin, S. C, op. cit., p.187.

33- Dees, J. G., et al. (2001). Enterprising nonprofits : a toolkit for social entrepreneurs. New York ; Chichester, Wiley.

٣٤ - Mervi Raudsaar, Merike Kaseorg, op. cit., p.24.

35- http://www.schwabfound.org/content/what-social-entrepreneur

٣٦- لنا بنت حسن بن سعيد، مرجع سبق ذكره، ص ٨٤.

٣٧- رشاد علي عبد العزيز موسي، سهام أحمد الحطاب.(٢٠٠٤). الابتكار، القاهرة: دار الفكر العربي، ص ١٧.

٣٨- رمضان محمد القذافى. (٢٠٠٠). رعاية الموهوبين والمبدعين، الإسكندرية : المكتبة الجامعية، ص.١٧

39- Nicholls, A. and A. Murdock (2012). Social innovation : blurring boundaries to reconfigure markets. Houndmills, Basingstoke, Hampshire ; New York, Palgrave Macmillan,p.35.

٤٠- مارك دودجسون ، ديفيد جان.(٢٠١٤). الابتكار مقدمة قصيرة جدًا، ترجمة: زينب عاطف سيد، القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ص ٢٥.

41- Westley, F. and Antadze, N. (2009), 'Making a Difference: Strategies for Scaling Social Innovation for Greater Impact', Social Innovation Generation, University of Waterloo, Canada, p.5.

٤٢- أسماء حسن عمران حسن. (٢٠١١). المجتمعات الافتراضية كآلية لمقابلة حاجات الشباب الجامعي، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الحادي والعشرون، المجلد التاسع، ص ٥٦٧.

43- World Commission on Environment and Development. (1987). Our common future. Oxford ; New York, Oxford University Press,p 63.

٤٤- أحمد عبد الفتاح ناجى. (٢٠٠٧). متطلبات التخطيط للتنميه المستدامه بمدينه الفيوم فى ضوء المتغيرات العالميه، بحث منشور بمجله دراسات فى الخدمه الاجتماعيه والعلوم الإنسانية، العدد الثاني والعشرون، المجلد الثالث، ص١٥٠٢.

٤٥- مني عطية خزام خليل، مرجع سبق ذكره، ص ٧٧.

٤٦- أحمد عيسى جمال. (٢٠٠٩). تصور مقترح لتفعيل دور الأحزاب فى تحقيق التنميه المستدامه كإحدى منظمات المجتمع المدنى، بحث منشور في المؤتمر العلمى الدولى الثامن والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الأول، ص٣٠٩.

47- Macnaghten, P. and J. Urry (1998). Contested natures. London ; Thousand Oaks, Calif., SAGE Publications.

48- Bornstein, D. and S. Davis, op. cit., p.78.

٤٩- أمل خيري، مرجع سبق ذكره، ص ١٩.

٥٠- ماهر ابو المعاطى. (٢٠١٢). الاتجاهات الحديثه فى التنميه الشامله" معالجة محلية ودولية وعالمية لقضايا التنمية"، الاسكندرية : المكتب الجامعى الحديث، ص٢٣٠

51- Rey-Martí, A., Ribeiro-Soriano, D., & Palacios-Marqués, D. (2016). A bibliometric analysis of social entrepreneurship. Journal of Business Research, 69(5), 1651-1655.

52- Lors Jorgensen. (1996). What are NGOS doing? Civil Society in NGOS , United Kingdom, p.7

٥٣- نبيل محمد صادق. (٢٠٠٠). طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، القاهرة : دار المهندس للطباعة، ص ٧٨

٥٤- عبدالحليم رضا عبد العال. (٢٠٠٠) . تنظيم المجتمع النظرية والتطبيق، القاهرة: مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي بجامعة حلوان، ص١٠ .

٥٥- أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم. (٢٠٠٥). إدراك الإحصائيين الاجتماعيين لنظام الجودة الشاملة فى المؤسسات التعليمية مع تصور برنامج تدريبى، بحث منشور في المؤتمر العلمى الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد السابع، ص١٤٣٠.

56- Bornstein, D. and S. Davis , op. cit., p.105.

٥٧- محمد عبد الفتاح محمد. (٢٠٠٢). الاتجاهات التنموية فى ممارسة الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية: المكتب الجامعى الحديث، ص٢٧.

58 - Gray, M., & Crofts, P, op. cit., p.117.

٥٩- مدحت محمد أبو النصر. (٢٠٠٨). إدارة الجودة الشاملة فى مجال الخدمات، القاهرة : مجموعة النيل العربية، ص١٧.

٦٠- أمانى قنديل. (٢٠٠٠). المجتمع المدنى فى مطلع ألفية جديدة، القاهرة: مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية، ، ص٣٥.

٦١- لنا بنت حسن بن سعيد مرجع سبق ذكره، ص ٨٤.